

10	لطائف قرآنية	د. صلاح الخالدي
9	إشراقات في آيات "الصبر"	د. أيمن رشدي سويد
8	سنن الابتلاء والتمحيص وعرضها القرآن	أ.د. محمد أمحزون
6	أثر القرآن في اللغة العربية (2)	أ.د. محمد عثمان شبير
4	{أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت}	أ.د. زغلول النجار
2	"المحافظة" بلاغة الاسم وفخامة المسمى (1)	أ. نضال العبادي
40	قيمة الإحسان في القرآن	أ.د. منصور أبو زينة
25	الهيئة العامة للجمعية تعقد اجتماعها غير العادي والعام	
18	كيف ننقذ ميزانية الأسرة من الهلاك	آلاء الرشيد
16	أعلام مبدعون منسيون	د. جواد فهمي
14	خلاوي السودان حفظ للقرآن وتهذيب للناشئة	
13	اسم الله المقدم المؤخر	أ.د. محمد راتب النابلسي



الفرقان

238

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

ربيع الثاني 1443 هـ - كانون الأول 2021 م

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام	المدير المسؤول / رئيس التحرير	مدير التحرير
أ.د. محمد خازر المجالي	أ.د. سليمان محمد الدقور	أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راجب النجار	أ.د. محمد راتب النابلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الإراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد

كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190

عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الإشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



تصميم وإخراج

www.darfan.com

المحافظة

بلاغة الاسم وفخامة المسمى (1)



أ. نضال العبادي
رئيس الجمعية

٢. **التوافق اللغوي:** إن صيغة "المحافظة" مصدر لغوي على وزن مُفَاعَلَة ومعاهدة ومعونة ومساعدة، وفِعْلَهَا "حَافَظٌ"، وهي صيغة تفيد من حيث اللغة: "المشاركة والمدافعة والمغالبة والمواصلة والاستمرار والاستدامة والمجاهدة"، أي أنها تحتاج لأكثر من طرف، وتدل على وجود طرفين على الأقل، وكأنّ أحدهما يريد أن يقوم بالفعل باستمرار والآخر يتشارك ويتعاون ويتكاتف ويتعاوض مع الفاعل الأول، أو أنه يوجد طرف آخر يقاوم هذا الفعل والفاعل فتدفعك مقاومته للاستمرارية فتبقى حريصاً على إبقاء مرادك والمحافظة عليه المرة تلو المرة وحتى النهاية.

إنّ كل هذه المعاني وجدناها في عمل جمعيتنا المباركة، التي لم تقتصر يوماً على عمليات التحفيظ والتسميع والرد والتصويب والإعادة والتكرار والتقديم والتأخير، رغم شرف تلك العمليات، ورحم الله الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) الذي اعتبر في مفرداته أنّ كلمة الحفظ شاملة لكل "تفقد وتعهد ورعاية"، والخلاصة أنّ المحافظة تستلزم التعاون وتوحيد الجهود لخدمة كتاب الله.

٣. **الاتفاق القرآني:** إنّ صيغة "المحافظة" أقرب وألصق وأكثر انسجاماً مع تناول الآيات القرآنية لكيفية التعامل مع القرآن الكريم، فقد لا نجد في القرآن الكريم أمراً واحداً يوجب الحفظ الغيبي للقرآن الكريم كله أو بعضه، لكننا نجد مئات الآيات القرآنية التي تركز على العلوم القرآنية الأخرى: كالقراءة والترتيل والتلاوة والاستماع والإنصات والفهم والتدبر والتفكير والتخلق والالتزام الذي أخذ النصيب الأوفر من تلك الآيات الكريمة، وهذه كلها يمكن أن تدخل تحت اسم "المحافظة"، لكنها قد لا تدخل بالبلاغة والسلاسة نفسها لو حاولنا إدراجها تحت اسم "الحفظ".

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، والسلام عليكم ورحمة الله؛ وبعد: فهذه الحلقة الثانية المتممة للافتتاحية السابقة، وسيتبعها حلقات متممة ومتعلقة بمسيرتنا العطرة المباركة، مسيرة الخير والعطاء، وقد خصصت حديثي لكم اليوم ليكون في ظلال كلمة "المحافظة" والتي هي جزء من اسم جمعيتنا الجميل المتميز، وهو "الاسم الرائع" و"الوصف الجامع" و"الحد المانع"، ولأبين لكم يا إخواني لماذا انتقت جمعيتنا اسم "المحافظة" وليس "التحفيظ"، لتزدادوا علماء وافتخاراً وإكباراً وتمسكاً بهذا الاسم، ولتمارسوا عملاكم الشامل بناء على هذا الأساس، حين تعرفوا عراققة ذلك الاسم وفصاحته، فهو اسم على مسمى، وقد قيل: "لكل مسمى من اسمه نصيب"، خاصة وأنّ الاسم يبقى لصاحبه أبد الدهر، وفيما يلي مختصر مفيد لأهم الأسباب:

١. **التوفيق الإلهي:** لقد وفق الله تعالى مؤسسي هذه الجمعية المباركة في اختيار اسمها، فكانت جمعية المحافظة، وليس جمعية التحفيظ، ويعود الفضل في اقتراح هذا الاسم للدكتور زهير الزميلي -حفظه الله- الذي رآه في دولة أخرى على لافتة، ووافق على اقتراحه باقي المؤسسين، لأنهم رأوا بأنّ دائرة المحافظة أوسع بكثير من دائرة التحفيظ، فالمحافظة كشجرة طيبة تشمل كل عمل مرتبط بالقرآن الكريم وعلومه، بما في ذلك التحفيظ والذي هو غصن من أغصانها وثمره من ثمارها.

وقد انتبه لهذا التوفيق في تلك التسمية أعني "المحافظة" وأثنى عليه كثيراً الدكتور أيمن سويد عندما زارنا في الأردن شهر أيار من عام ٢٠٠٨م، واعتبره فتحاً من الله وتميّزاً وخصيصة لم يرها في المؤسسات المشابهة، وذكر أنه لم ير اسماً مثيلاً له في العالم، وثنى على ذلك أيضاً العلامة النابلسي -حفظهما الله ورحاهما-.



الالتزام بكل ما ورد في القرآن، ونشره وتبليغه كله؛ ما يُعجب المكذبين منه وما لا يُعجبهم، بعيداً عن الشعور بأي ضيق أو حرج قد يترتب على ذلك، بسبب صدهم وكفرهم وتكذيبهم واستهزائهم وسخريتهم وهمزهم ولمزهم، فقال لرسوله ﷺ في سورة الأعراف: ﴿ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِئَسْذِرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ... ﴾ [الأعراف:٣٠٤]، وقال له سبحانه في سورة هود: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ... ﴾ [هود:١٢]، وهي السورة التي شتبت رسول الله ﷺ هي ومثيلاتها، كيف لا وهي التي أمر بها بالاستقامة ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا إِنَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ نَصِيرٌ ﴾ [هود:١١]، ليجمع بين العلوم النافعة والأعمال الرافعة، ومعلوم أن الحفظ الغيبي ليس سبباً مشيياً للشعر، وإنما المجاهدة والمدافعة والثبات والمصابرة.

وختاماً فإن صيغة المحافظة التي على وزن مفاعلة تفيد المشاركة والاستمرارية والمواصلة والاستدامة، وتستلزم التعاون وتوحيد الجهود لخدمة كتاب الله، فلنحافظ

على جمعية المحافظة اسماً ومسمى.

ونسأل الله السلامة والعفو والغفران من كل أنواع الهجران والعصيان، وأن يديم استخلافنا للمحافظة على كتابه، ولا يستبدلنا بسوانا، وأن يجعل القرآن إمامنا وأماننا، وربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أجزائنا وذهاب همومنا وغمومنا، وأن يُدكرنا منه ما نُسينا وأن يُعلمنا منه ما جهلنا، وأن يرزقنا تلوته آتاء الليل وأطراف النهار، على الوجه الذي يرضيه عنا، وأن يُشفعه فينا، ويجعله حُجَّتنا وقائدنا إلى الجنان ورضا الرحمن المنان.

وللحديث بقية في الافتتاحية القادمة إن شاء الله

إن كلمة "المحافظة" هي ما أفهمها من قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر:٩]، وهي سورة تكرر فيها ذكر القرآن الكريم بست مرات على الأقل، في الآيات (١، ٦، ٩، ٨٧، ٩٠، ٩١)، والتي ذكرت بعض أوصاف القرآن، وأهل القرآن، ومعركة القرآن، وأعداء القرآن، من بني الإنسان ومن الشيطان وجند الشيطان، وفي ضوء تلك الآيات وغيرها يمكن أن نفهم بوضوح أن الآية (٩) السابقة ليست مقتصرة على الحفظ الغيبي، فالآية (٩) أعلن الله تعالى فيها أنه نَزَّلَ كتابه العظيم "الذکر"، وأنه عز وجل تعهد بحفظ كتابه الكريم، وهو حفظ شامل كامل تام، بكل ما تحمله الكلمة من معان جليلة.

ولا شك بأن حفظ الله لكتابه من خلال تيسير حفظه على أوليائه ليكون آيات بينات محفوظات في صدورهم هو أحد مجالات الحفظ الموعود في الآية الكريمة، ولاحظوا معي بأن الله تعالى لم يقل في الآية "لُحَفِّظُونَ"، بل قال "لحافظون"، ومعلوم أن حفظ الله لكتابه أشمل وأوسع كثيراً من مجرد عملية استظهاره عن ظهر قلب على الرغم من أهميتها، وهي عملية داخلية ومندرجة تحت قوله "لحافظون".

وانتهبوا إلى أن سورة الحجر نفسها تحدثت في آيتين من أواخرها عن صفة قبيحة مرفوضة في التعامل مع القرآن، وهي الالتزام ببعضه وترك بعضه الآخر، فقال سبحانه ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر:٩٠-٩١]، والمقتسمون هم الذين قَسَمُوا القرآن الكريم فصَدَقُوا قِسْماً وكَذَّبُوا آخر، وقد استنكر الله عز وجل هذا السلوك في عدة آيات، منها قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿...أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ... ﴾ [البقرة:٨٥]، وفي آيات أخرى أرشد ربنا عز وجل وَوَجَّهَ حَبِيبَهُ وَمُصْطَفَاهُ ﷺ إلى ضرورة

**صيغة "المحافظة"
تفيد المشاركة
والاستمرارية
وتستلزم التعاون
لخدمة كتاب الله**

من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم (4)



أ.د. زغلول راغب محمد النجار

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

من الدلالات العلمية للآية الكريمة:

تشير هذه الآية القرآنية الكريمة إلى ما في خلق الإبل من إعجاز يشهد للخالق - سبحانه وتعالى - بالألوهية، والربوبية، والوحدانية المطلقة فوق جميع خلقه، كما يشهد له - سبحانه - بالقدرة على إفناء ما قد خلق وعلى إعادة خلقه من جديد (أي بعثه)، والإبل تنتمي إلى مجموعة من الحيوانات الثديية المشيمية المجترّة (Ruminant Placental Mammals)، وإلى قسم خاص منها يعرف باسم ذوات الحافر (الخف) مزدوج الأصابع (Even-Toed Ungulates = Artiodactyla).

وهي من آكلات العشب التي يجمعها القرآن الكريم تحت اسم "الأنعام" لما فيها من نعم الله العظيمة على الإنسان، وتشمل كلاً من الإبل، والبقر، والضأن، والمعز (الماعز)، وتضم الإبل بالإضافة إلى الجمال مجموعة الغزلان، وكلاهما يصنف في عائلة واحدة تُعرف باسم عائلة الإبلبيات أو الجمليات، وبها نوعان متميزان هما: نوع الجمل الإبلبيات (Camelides) (Camelus)، ونوع اللاما (Lama glama) الذي يشبه الجمل ولكن لا سنام له، ومن الجمال ما له سنام واحد وهو الجمل العربي (Camelus dromedarius) وما له سنامان وهو الجمل الآسيوي (Camelus bactrianus) وينتشر في آسيا الوسطى وصولاً إلى منشوريا في بلاد الصين.

والإبل بأنواعها تتميز عن جميع الأنعام بميزات بدنية، وتشريحية، ووظائفية عجيبة ألمح إليها القرآن الكريم

يقول الحق -تبارك وتعالى-: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾
[الغاشية:17].

والجمال العربي يعيش في المناطق الصحراوية الجافة القاحلة الشديدة الحرارة في نهار الصيف، والشديدة البرودة في ليل الشتاء.

ومن الجزيرة العربية انتشرت الجمال العربية إلى كل من أفريقيا، وآسيا، وجنوب أوروبا عبر الوجود الإسلامي في تلك البلاد والذي عمر شبه الجزيرة الأيبيرية (بلاد الأندلس) لأكثر من ثمانية قرون كاملة.

وقد ثبت للدارسين والمراقبين أنّ الجمل العربي هو بحق سفينة الصحراء، وأنه أصلح الوسائل الفطرية للسفر والحمل والتنقل في الأراضي الصحراوية الجافة، فهو يستطيع قطع مسافة تصل إلى الخمسين ميلاً في اليوم، متحملاً الجوع والعطش لعدة أيام متتالية في شدة حرارة نهار صيف الصحراء، ويستطيع حمل أكثر من نصف طن من المؤن والركاب والسير بهم وبها لأكثر من عشرين ميلاً في اليوم دون طعام أو شراب وذلك لعدة أيام متتالية، بما خصّه الله -تعالى- من ميزات جسدية، وتشريحية، ووظائفية لا تتوافر لغيره من الحيوانات.

من الصفات التشريحية للجمل:

1- الجمل من الثدييات المشيمية المجترّة، ولكنه يختلف عن كثير منها بتضاؤل المعدة الثالثة، وبوجود ما يسمى مجازاً باسم الأكياس المائية في المعدة الأولى، وهذه الأكياس

4 - يستطيع الجمل العيش دون شرب الماء لعدة أسابيع، وكمية الماء التي يتناولها ترتبط بنوعية الأكل الذي يأكله، وعلى درجة الحرارة الخارجية حوله، وفي الجو البارد يستطيع الجمل العيش على كمية الماء الموجودة فيما يتناوله من طعام إذا كان غصاً طرياً، كما أعطي الجمل القدرة على شرب كميات كبيرة من الماء عند توافره دون أن يؤذيه ذلك، وأعطي القدرة على تحقل إنفاص وزنه بمعدل الثلث، وزيادته بنفس المعدل دون التعرض لأية مخاطر صحية، علماً بأن ذلك قد يؤدي بحياة غيره من الحيوانات.

هذه الصفات قليل من كثير مما وهب الخالق -سبحانه وتعالى- الجمل، وهي لم تدرك إلا في القرن العشرين، والتلميح إليها في الآية التي نحن بصدها مما يشهد للقرآن الكريم بأنه كلام الله الخالق، ويشهد للرسول الخاتم الذي تلقاه بالنبوة وبالرسالة، فصلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه ودعا بدعوته إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

خصّ الله تعالى الجمل بميزات جسدية وتشريحية ووظائفية لا تتوافر لغيره من الحيوانات

عبارة عن انثناءات تضم الملايين من الخلايا الغددية التي تلعب دوراً رئيسياً في تفعيل عملية الهضم وإنتاج كم كبير من السوائل.

2 - كذلك فإنّ البلعوم الطويل للجمل يحتوي على عدد هائل من الغدد التي تعمل على ترطيب الوجبة الغذائية الجافة مما يعين على سهولة تحركها إلى باقي أجزاء الجهاز الهضمي، خاصة وأنّ الجمل يعتمد في غذائه أساساً على الأعشاب الجافة، وأوراق الأشجار الشمعية القاسية.

3 - زوّد الله -سبحانه وتعالى- الجهاز الهضمي للجمل بالعديد من الإنزيمات المنتجة فيه، والكائنات الدقيقة المتعايشة معه لتقوم بتحليل المواد السيلولوزية القاسية في معدة الاجترار إلى عدد من المركبات النيتروجينية مثل: الأمونيا واليوريا، ثم بناء عدد من الأحماض الأمينية، والبروتينات والدهون، وفي تجهيز عدد من الفيتامينات اللازمة لحياة الجمل، ومن العجيب أنّ يصل تركيز أحد الفيتامينات المهمة مثل "فيتامين د" في جسم الجمل إلى خمسة عشر ضعفاً لما هو موجود في أجساد باقي الحيوانات المجترّة، على الرغم من فقر غذاء الجمل بصفة عامة؛ وذلك لأنّ هذا الفيتامين يلعب دوراً مهماً في تركيز الكالسيوم في العظام وهو أمر يحتاجه الجمل بهيكلة العظمي الضخم.

من الصفات الوظيفية لأعضاء جسم الجمل:

1 - الجمل من ذوات الدم الحار، ولكن الله -تعالى- قد وهبه القدرة على تغيير حرارة جسده ليتوافق مع درات الحرارة المحيطة به صيفاً وشتاءً، ونهاراً وليلاً، دون أن يصاب بأذى، ويتراوح المدى الحراري لدماء الجمل بين (34م، 42م) وهو مدى يُعد قاتلاً للعديد من الأحياء.

2 - يؤدي نقصان كمية الماء في أجسام معظم الحيوانات إلى زيادة لزوجة دماؤها، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم وينتهي بالكائن إلى الوفاة، أما الجمل فتبقى لزوجة دمه ثابتة مهما نقص الماء في جسمه، مما يسمح لعملية النقل الحراري أن تتم بين القلب والأطراف بسهولة ويسر.

3 - الارتفاع في درجة حرارة جسم الجمل يعين على نقص استخدام الأكسجين، مما يبطل من عملية التمثيل الغذائي في داخل جسمه، وبالتالي يحدّ من ارتفاع درجة حرارته، وهذا بعكس المعروف عند الحيوانات الأخرى.





أ.د. محمد عثمان شبير
كلية الشريعة - جامعة قطر

أثر القرآن في اللغة العربية (2)

العقيدة والعمل، وبينها وبين النظام، وهي تُحرر العقل من الوهم والخرافة، وهي تُقدِّم للإنسان عبادة متوازنة بعيدة عن التكاليف الشاقة التي تعمل على تعذيب الجسم، وبعيدة عن التكاليف السهلة التي تشيع في النفس الاستهتار وعدم المبالاة، وهي تُقدِّم له شريعة تتسم بالوسطية؛ بعيدة عن التطرف، والتأثر بالهوى والمصلحة الشخصية، وفي الجملة فهي هداية تدفع الطاقات البشرية الصالحة للعمل والعطاء والبناء.

أثر القرآن في اللغة العربية:

إنَّ اللغة العربية هي أقدم اللغات على الإطلاق، كما رجَّحت الدراسات الحديثة، وهي اللغة التي علَّم الله بها آدم الأسماء كلها، وهي لغة أهل الجنة؛ كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أحبُّوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي"^(٣) وقد كان للقرآن الكريم آثار كثيرة في اللغة العربية نذكر من أهمها^(٤):

أ- خلود اللغة العربية والمحافظة عليها من الضياع، حيث اكتسبت الخلود والبقاء من خلود القرآن؛ فكل عدوان على اللغة العربية يُعد عدواناً على القرآن، وقد تكفل الله بحفظه، وهياً له العامة والخاصة من العلماء للتصدي لكل المؤثرات التي تُحاك ضد اللغة باعتبارها لغة القرآن، يدافعون عنها،

القرآن الكريم قوَى اللغة وارتقى بها نحو الكمال، وحوّلها إلى لغة عالمية

أشرنا في المقال السابق إلى ما وصفه الله تعالى- به القرآن الكريم من صفات وما خصه من خصائص، ونتابع الموضوع في هذا المقال.

القرآن هو المصدّق والمهيمن لما قبله من الرسالات السماوية السابقة. قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨]. وهو كتاب عالمي النزعة، حيث إنه جاء ليخاطب بتكاليفه العقائدية والأخلاقية والتشريعية جميع الناس من عرب وعجم، وممن اعتنقوا رسالة سماوية سابقة، وممن لم يعتنقوا. قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [سبأ: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ... ﴾ [الأعراف: ١٥٨]. وقال ﷺ: "كان كل نبي يُبعث إلى قومه خاصة، وُبعثت إلى كل أحر وأسود"^(٥)، وقال ﷺ: "وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون"^(٦).

وهو كتاب هداية للإنسان؛ يهدي به الله من اتبع رضوانه سُبُل السلام.. السلام الغائب في هذه الأيام. قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٩]. فهداية القرآن للإنسان شاملة لكل ما يحتاج إليه في الدنيا والآخرة، وهي من شأنها أن تربط بين



ج- القرآن عمل على توحيد لهجات اللغة العربية وتخليصها من اللهجات القبلية الكثيرة، فقد اقتصر نزول القرآن على سبعة أحرف (لهجات) وعندما قام عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن رُوِّعيت في أغلبه لغة قريش؛ وذلك لأنها أسهل اللغات وأعذبها وأوضحها وأبينها، وكانت تحتوي على أكثر لغات العرب، وقد أدى إقبال المسلمين على تلاوة القرآن بلغة قريش إلى توحيد هذه اللغة واللسان.

د- القرآن عمل على تحويل اللغة العربية إلى لغة عالمية، فبعد أن كانت اللغة العربية لغة محلية، لا يتعلمها غير العرب؛ لأنه لم يكن للعرب قبل نزول القرآن شأن يذكر في مجال الحضارة أو الصناعة، وقد ظلت اللغة العربية كذلك، حتى جاء القرآن الكريم، فحمل المسلمون الدعوة الإسلامية إلى غير العرب، فدخل الناس في دين الله أفواجاً، وكان أول ما يجب على من يدخل في الإسلام هو تعلم اللغة العربية لإقامة دينه، وتصحيح عبادته، فأقبل الناس في جميع البلاد المفتوحة في العالم على تعلم اللغة العربية، ووجدت فيها مراكز علمية لتعليمها، حتى برز فيها علماء متخصصون من غير العرب.

هوامش:

١. صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب ابتداء مسجد النبي، رقم: (٥٢١).

٢. المرجع السابق رقم: (٥٢٣).

٣. المستدرک على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص (٤٤٦).

٤. انظر: أثر القرآن في اللغة العربية، لأحمد حسن الباقوري، ص ٢٨، وما بعدها.

ويذودون عن حياضها، ولذلك فإنّ بقاء اللغة العربية إلى اليوم وإلى ما شاء الله راجع إلى الدفاع عن القرآن.

ب- القرآن عمل على تقوية اللغة والرقى بها نحو الكمال؛ عن طريق إضافة المعاني الفياضة، والألفاظ المتطورة، والتراكيب الجديدة، والأساليب العالية الرفيعة، فأصبحت بذلك محط جميع الأنظار، والاقتراس منها، وغدت هذه اللغة تتألق وتتباهى على غيرها من اللغات بما حازت عليه من محاسن الجمال وأنواع الكمال، وفي هذا يقول الرافعي رحمه الله: "نزل القرآن الكريم بهذه اللغة على نمط يعجز قليله وكثيره معاً، فكان أشبه شيء بالنور في جملة نسقه إذ النور جملة واحدة، وإنما يتجزأ باعتبار لا يخرج من طبيعته، وهو في كل جزء من أجزائه جملة لا يعارض بشيء إلا إذا خلقت سماء غير السماء، وبدلت الأرض غير الأرض"، وقال المستشرق جورج سارنوت: "ولغة القرآن على اعتبار أنها لغة العرب كانت بهذا التجديد كاملة، وقد وهبها الرسول صلى الله عليه وسلم مرونة جعلتها قادرة على أن تدون الوحي الإلهي أحسن تدوين بجميع دقائق معانيه ولغاته، وأن يعبر عنه بعبارات عليها طلاوة وفيها متانة، وهكذا يساعد القرآن على رفع اللغة العربية إلى مقام المثل الأعلى في التعبير عن المقاصد". وقال بروكلمان: "بفضل القرآن بلغت العربية من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا".

سُنن الابتلاء والتمحيص والتمكين كما يعرضها القرآن الكريم

أ.د. محمد أمحزون
المغرب

**سُنن الابتلاء والتمحيص والتمكين كحلقات
السلسلة، فلا تمكين بلا تمحيص، ولا
تمحيص بلا ابتلاء**

التمكين، إذ يُمكن الله للمؤمنين في الأرض بعد أن يثبتوا استحقاتهم للنصر بلجوئهم إليه وحده في وقت المحنة، وتجردهم له، وتطلعهم إليه في زمن الشدة، مستيقنين من نزول نصره بعد الأخذ بكافة الأسس المأمور بها شرعاً من صبر وتقوى وإعداد.

وقد أدرك أهل العلم والبصيرة هذه الحقيقة؛ فعندما سُئل الإمام الشافعي رحمه الله: "أيما أفضل للرجل: أن يُمكن أو يُتلى؟ فقال لا يُمكن حتى يُتلى".

ومحصلة هذه السنن: أن بعضها يمسك برقاب بعض حلقات السلسلة يشد بعضها بعضاً، فلا تمكين بلا تمحيص، ولا تمحيص بلا ابتلاء؛ إذ متى تحقق أوائلها، تحققت أواخرها، إنها سُنن ساطعة وحقائق ثابتة.

وجدير بالإشارة أن الحكمة من صرامة وثبات السنن الربانية: هو أن تنضبط الموازين، وتستقر معايير الحكم على الأشياء والمواقف والأحداث والرجال؛ لكن من ناحية أخرى: لا ينبغي أن يغتر المؤمن بهذا الاطراد والاستمرار؛ لأنه قد يورث الغفلة، قال تعالى: ﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴿١٣٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ لَهُمُ الْبَهَادُ ﴿١٣٧﴾ [آل عمران: ١٩٦-١٩٧].

فحين يشاهد المؤمن الكفار وهم يسعون في الأرض ويمكنون اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وتفيض عليهم كنوز الأرض وخيراتهما؛ فليعلم أن ذلك ليس تمكين الرضا، بل يندرج ضمن تمكين الاستدراج، أو سُنَّة الإملاء؛ فمن سُنن الله الجارية أن يُملي للكفار قبل أن يهلكهم: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٨﴾ [الحج: ٤٨].

كما ينبغي ألا يغتر المؤمن بديمومة وامتداد النعم، فدوامها ينسي -عادة- أنها قد تزول في الدنيا بسبب من الأسباب، أو تضمحل وتذهب بموت الإنسان، ولذلك تبَّه القرآن الكريم إلى الاعتبار بفنائها وزوالها: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٥٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿١٥٧﴾ [الشعراء: ٥٠-٥٢].

من أهم السنن التي نبَّه إليها القرآن الكريم: سُنَّة الابتلاء، فهي تضع المؤمن على محك الاختبار، لقوله تعالى: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢٥١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥٢﴾ [العنكبوت: ٢٥١-٢٥٢]. وقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ [الأنبياء: ٣٥].

ومن ثبات تلك السُنَّة أنها قد بسطت في وحي الله وعلمها أناس قبل أن تقرأ في القرآن الكريم: فهذا ورقة بن نوفل يقول للنبي ﷺ بعد سماعه خبر نزول الوحي لأول مرة: "يا ليتني فيها جذعاً ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك، فيسأله النبي ﷺ في تعجب: أو مخرجي هم، قال: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي" (رواه البخاري ومسلم).

وهذا قيصر الروم يقول في حديثه مع أبي سفيان: "سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول، فكذاك الرسل تُبتلى ثم تكون لهم العاقبة" (رواه البخاري ومسلم).

وفي الحديث: "إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً فقلت رَّبِّ إِذَا يَلْغَوْا رَأْسِي فِيدِعُوهُ خِزَّةً قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَاغْزِهِمْ نُغْزَكَ وَأَنْفِقْ فَسَنَنْفِقُ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جَيْشاً نَبِيعُ خَمْسَةَ مِثْلِهِ وَقَاتِلْ بَيْنَ أَطَاعِكَ مِنْ عَصَاكَ" (رواه مسلم).

ولعلم الله عز وجل أن الابتلاء هو الوسيلة لتمييز الصفوف وتمحيص القلوب؛ وهم الصفوة الذين يعدون لهذا الأمر إعداداً خاصاً ليحسنوا القيام به.

ومن النتائج المترتبة على سُنَّة الابتلاء لاحقاً: سُنَّة التمحيص، فالؤمن من جهة يتعرض للمحنة، فيصقل معدنه من أثرها، والمنافق من جهة ثانية لا يستطيع الصمود أمام الفتنة، فينكص على عقبيه؛ ولهذا جعل الله التمحيص مَعْبِراً لتنقية الصف المؤمن من ادعاء الإيمان، فيقع به التمييز بين الدر الثمين والخرز الخسيس، كما في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿١٧٩﴾ [آل عمران: ١٧٩]. وقوله تعالى: ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ [آل عمران: ١٥٤].

وعلى ضوء سُنَّة التمحيص تتحقق سُنَّة أخرى، وهي سُنَّة

الإسرافات في أيام الصبر



د. أيمن رشدي سويد

والنوع الثاني: الصبر عن المعصية، وهذا بعكس الصبر الأول، الصبر الأول النفس لا تريد وأنت تحملها حملاً على مراد الله سبحانه وتعالى. هنا في الصبر عن المعصية النفس تريد وأنت تمنعها، قال تعالى عن سيدنا يوسف: ﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [يوسف: ٢٣] هنا صبر سيدنا يوسف نفسه عن المعصية خوفاً من الله، بدليل قوله عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا نَصْرَفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [يوسف: ٣٣] يا رب إن تركتني وحدي أنا بشر وأنا ضعيف، لكنني ملتجئ إليك أن تحفظني من هذا الأمر، لذلك جاء الجواب: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [يوسف: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَمَحْفُظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: ٣] فهنا النفس تريد وصاحبها يصرفها عن هذا الأمر طاعةً لله سبحانه وتعالى.

النوع الثالث: الصبر على البلاء، هذا شيء نسأل الله تعالى العافية منه، كلنا عرضة له، كلنا عرضة فجأة لحادث أو مصيبة أو موت عزيز، فالإنسان حينما ينزل القدر يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، جاء الجواب من الله: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧]. اللهم اكتبنا من الصابرين، ونسألك المعافاة يا رب العالمين .

كثيراً ما نسمع عن الصبر وأنواعه، وأن الله عز وجل أعد للصابرين أجراً عظيماً، ونسمع قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧].

الصبر معناه أن تأتي الأقدار بخلاف إرادة الإنسان، نفسه تريد شيئاً، والأقدار جاءت بخلاف ما يريد، فهو منع نفسه من أن تعترض أو أن تتمرد على الأقدار الإلهية، ورضي بتلك الأقدار، وانسجم معها امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى.

لذلك قال ربنا سبحانه: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ ولم يقل بماذا بشرهم؟ إذن بشرهم بكل ما يبشربه، بشرهم بمغفرة ذنوبهم، وبستر عيوبهم، وبأن يعطيهم ما يتمنون لأنهم رضوا بقضاء الله عز وجل وقدره.. من هنا قسم علماءنا الصبر إلى ثلاثة أنواع: صبر على الطاعة: أن يصبر نفسه عليها، قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨] لا تلتفت إلى غيرهم، نفسك تريد أن تذهب هنا وهنا وتتنزّه وتذهب إلى الأماكن التي فيها الترفيه، ولكن أنت اصبر نفسك مع الذين يجلسون في حلق المسجد يحفظون شيئاً من القرآن أو ليتعلموا باباً من أبواب العلم، العلم بحاجة إلى تركيز وبحاجة إلى مَلَكات، النفس لا تريد ذلك، النفس تريد أن تذهب وتلعب وتتنزّه وتتسلى وتضحك وأنت تصبرها على ما يخالف رغباتها.



د. صلاح الخالدي

لطائف قرآنية

تكرار المعرفة في القرآن

فرق في التعبير القرآني المعجز بين تكرار المعرفة وتكرار النكرة.. القاعدة أنه إذا كررت المعرفة في الآية، بأن تُذكر مرتين متتابعتين، فإنّ المعرفة الثانية هي المعرفة الأولى.. وتكون ال التعريف في المعرفة الثانية للعهد، أي تُعيد المعرفة الثانية على المعرفة الأولى.

من الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ...﴾ [غافر: ٩] ﴿السَّيِّئَاتِ﴾: معرفة مكررة، ومذكورة مرتين، و﴿السَّيِّئَاتِ﴾ الثانية في الآية هي ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ الأولى، وال التعريف فيها للعهد، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨] الجَنَّةُ: هم الجن، وقد ذُكرت هذه المعرفة مرتين، والمراد بها في المرة الثانية نفس المراد في المرة الأولى، وال التعريف فيها للعهد.

بين ﴿ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾ و﴿ءَامَنْتُمْ لَهُ﴾

عندما آمَنَ السحرةُ بموسى عليه السلام، أنكر عليهم فرعون إيمانهم. قال تعالى عن إنكاره عليهم في سورة الأعراف: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٢٣]، وقال تعالى في سورة الشعراء عن نفس الموضوع: ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ...﴾ [الشعراء: ٤٩].

وليس القولان بمعنى واحد، فما هو الفرق بين: ﴿ءَامَنْ بِهِ﴾ و﴿ءَامَنْ لَهُ﴾؟

﴿ءَامَنْ بِهِ﴾: صدَّق به، وشهد أنه رسول من عند الله، فمعنى ﴿ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾: صدقتم أنه رسول من عند الله.

﴿ءَامَنْ لَهُ﴾: وثق به، واطمأن اليه، وتابعه، وجعله قائداً له: فمعنى ﴿ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾: وثقتم به، وانقدتم إليه، وجعلتموه قائداً لكم.. وبهذا نعرف أنهما مرحلتان وخطوتان: الخطوة الأولى: الإيمان به، والتصديق بأنه رسول الله.. الخطوة الثانية: الإيمان له، وهو الثقة به والانقياد له.. ولا إيمان له إلا بعد الإيمان به، ويجب أن يتبع الإيمان به الإيمان له.. ولا يقبل الإيمان به إذا لم يتبعه الإيمان له..

وسبحان الله منزل هذا القرآن المعجزا





238

مسابقة العدد مئتين وثمانية وثلاثين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. يُطلق على "خلاوي تدریس القرآن الکریم فی السودان" مصطلح:

(أ) الجامعة. (ب) القرآنية. (ج) أ + ب.

٢. فی مقال "إشراقات فی آیات" استدلال بأية على "الصبر على البلاء" وهي الآية:

(أ) [البقرة: ١٥٧]. (ب) [يوسف: ٣٤]. (ج) [النور: ٣٠].

٣. مقال "أعلام مبدعون منسيون" أشار إلى سيرة عالم من علماء المغرب، وهو:

(أ) فريد الأنصاري. (ب) الشاهد البوشيخي. (ج) المقرئ الإدريسي.

٤. يمتاز الجمال العربي بقدرته على تحمّل الجوع والعطش، واستطاعته السير أياماً متتالية لمسافة تصل إلى:

(أ) ٥٠ ميل. (ب) ٦٥ ميل. (ج) ٨٠ ميل.

٥. المختص الذي تمت الإشارة إلى رأيه في مجال التخطيط ضمن باب "مع الأسرة والشباب" هو:

(أ) أحمد عبدالله. (ب) عبادة قدورة. (ج) عبدالرحمن ذاکر.

٦. مؤلف كتاب "مشروع إجازة التأهيل للتدبّر- المهارات التطبيقية لتدبّر القرآن الکریم":

(أ) أ.د. محمد المجالي. (ب) أ.د. أحمد شكري. (ج) أ.د. سليمان الدقور.

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٥ / ١ / ٢٠٢٢.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 238

- | | |
|----------|----------|
| -4 | -1 |
| -5 | -2 |
| -6 | -3 |

الفائزون بمسابقة العدد **مئتين وستة وثلاثين** 236

- شهد عبد المجيد صالح عبد الله
- كفاية علي أحمد سالم
- أفنان شاهر إسماعيل أبو حشيش
- خالد فوزي محمد أبو غزالة
- حمزة أمين مصطفى الزق

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد **مئتين وستة وثلاثين** 236

- ١- الظاهرة القرآنية. ٣- [سبأ:١٤]. ٥- ٢٠٠٨.
- ٢- الصمد. ٤- سلمة بن عاصم. ٦- الخامس عشر.

كوبون مسابقة العدد 238

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

مراسمنا لله الحسي

الْمُقَدَّمُ الْمَوْخَرُ



أ.د. محمد راتب النابلسي

المؤخر: هذا الاسم لم يرد في القرآن الكريم، وورد في السنة الصحيحة في قوله ﷺ في دعاء التهجد: "أنت المُقَدَّم، وأنت المؤخر".

في اللغة: المؤخر عكس المقدم، قَدَّم وأخَّر، وفي اللغة التطابق، الليل والنهار، الحق والباطل، الخير والشر، هذا من باب ذكر الشيء ونقيضه؛ فالله عزَّ وجلَّ يُقَدِّم ويؤخِّر. الله عزَّ وجلَّ يُؤخِّر الأشياء فيضعها في مواضعها، ومنه التأخير الكوني، فعن أم حبيبة أنها قالت: "اللهم أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية، فقال النبي ﷺ: سألت الله لأجل مَضْرُوبَةٍ، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة -يعني سؤالك لا يُقَدِّم ولا يُؤخِّر- لن يُعَجِّلَ شيئاً منها قبل جَلِّه ولا يُؤخِّر، ولو كنت سألت الله أن يُعَيِّدَكَ من عذاب في النار وعذاب في القبر: كان خيراً وأفضل". (رواه مسلم).

التأخير نوعان:

1. تأخير كوني متعلق بالأجال: فلان وُلِدَ قبل فلان مقدَّم، مؤخَّر: فلان جاء بعد فلان.
2. تأخير شرعي: ورد من حديث أبي عطية أنه قال: دخلتُ أنا ومسروق بن الأجدع على عائشة أم المؤمنين فقلْتُ: "يا أم المؤمنين، رجُلان من أصحاب محمد ﷺ، أحدهما يُعَجِّلُ الإفطار، ويُعَجِّلُ الصلاة، والآخر يُؤخِّر الإفطارَ ويُؤخِّر الصلاة". (رواه مسلم).

ومن معاني المؤخر أن الله عزَّ وجلَّ يُؤخِّر العذاب بمقتضى حكمته ورحمته ابتلاءً لعباده لعلمهم يتوبوا إليه، فلذلك ما يرى الإنسان من مصائب تنزل بالناس هي محض رحمة من الله عزَّ وجلَّ لقوله تعالى: ﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَأَعْلَمَهُم بِرَجْعَتِمْ﴾ [السجدة: ٢١].

المقدّم في اللغة: اسم فاعل، من فعل رباعي مضعف، قَدَّم، يُقَدِّم، مقدَّم، قديمًا، وعند البخاري أن رسول الله ﷺ قال: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً عُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبيه"، "من قام رمضان إيماناً واحتساباً عُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبيه".

من معاني المقدم:

- الله عزَّ وجلَّ يُقَدِّم في أجل إنسان ويؤخِّر في أجل إنسان آخر.
- يُقَدِّم الله بعض خلقه على بعض في الخصائص أو المقامات أو القدرات، بناءً على حكمة في الابتلاء، يُقَدِّم نبياً على نبي، يُقَدِّم صحابياً على صحابي، يُقَدِّم مؤمناً على مؤمن ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢].

من أنواع التقديم:

- التقديم التكويني: إنسان مُقَدِّم بالذكاء، أو بالنسب، أو بالحكمة... هذا التقديم بفعل الله.
- التقديم الشرعي وهو متعلق بحبة الله لفعل دون فعل: "إنَّ الله يحب معالي الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها".
- الله جلَّ جلاله هو المقدم؛ لأنه يُقَدِّم الأشياء ويضعها في مواضعها على مقتضى حكمته وعلى مقتضى الاستحقاق: فالله أحبُّ أعمالاً فقدَّمها في الثواب، وأبغض أعمالاً فأخَّرها في الثواب، مُقَدِّم ومؤخِّر.
- الله تعالى قَدَّم أحبَّاه ورفَع ذكرهم وأعلى قدرهم، فهو سبحانه يُعلي قدرك، ويوفِّقك.. قَدَّمَكَ بالتوفيق والعطاء، وبالنصر والتأييد.
- الله تعالى قَدَّم رسوله ﷺ على جميع الأنبياء.. رفع قدره، وجعله سيد الأنبياء والمرسلين، وسيد ولد آدم، وجعل له المقام المحمود، مقام الوسيلة.

خلاوي السودان.. حفظ للقرآن وتهذيب للناشئة



يشرف ويتابع قراءة ومستويات الطلاب الجدد.

يقول الشيخ محمد صالح خليل: إنَّ اليوم الدراسي في الخلوة يبدأ فجرًا بالتلقين مع الشيخ وكتابة الألواح، ثم تعقبها فترة الضحى التي تنتهي عند الساعة العاشرة

والنصف صباحاً، ثم القيلولة، وبعد صلاة الظهر تستأنف الدراسة حتى زوال الشمس، ويأخذ الطلبة فترة استجمام قصيرة يُعيدوا الكرة بعد صلاة العصر، حيث يقرؤون ما سيتدارسونه في اليوم التالي.

ويوضح "خليل" بأنَّ البرنامج الأساسي في هذه الخلاوي يركز على تحفيظ القرآن الكريم وربط الطلاب بدينهم كي يكون لهم تأثير في أسرهم وبين أقرانهم، كما أنهم يتلقون فيها مبادئ الدين ويتعلمون فقه العبادات مثل الصلاة والصوم والطهارة، ويدرسون السيرة النبوية.

طلاب من أنحاء شتى:

تستقبل الخلاوي في السودان الطلاب من خارج البلاد من دول تشاد وأفريقيا الوسطى بجانب طلاب القرآن من أنحاء السودان، بحسب الشيخ خليل.

ومن بين الذين تستقبلهم "الخلاوي" الشباب فتحي آدم (١٧ عاماً) الذي قال: إنه قدم من دارفور (غرب) إلى مدينة أم درمان، منذ عامين ونصف العام، ليدرس في الخلوة ويحفظ القرآن الكريم، ويردف قائلاً: "هذه الخلوة تستحق العربة عن الأهل، وقد استفدت منها كثيراً، وسأعود إلى أهلي لأعلمهم القرآن الكريم".

خلوات تدريس القرآن الكريم في السودان من أكبر المؤسسات التي أسهمت في تحفيظ القرآن وتجويده

على مدى قرون، ظلت "الخلاوي" في السودان من أكبر المنارات الدينية التي أسهمت في نشر الإسلام وتحفيظ القرآن فضلاً عن تعليم مبادئ القراءة والكتابة، والخلاوي مؤسسة تعليمية متكاملة ارتبطت بالتصوف، تتجاوز بطلابها حدود الحواجز القبلية والإقليمية ليُقبل إليها الطلاب من أنحاء السودان ومن بلدان مجاورة.

الموروث التاريخي:

يعود تاريخ الخلوة في السودان إلى مئات السنين، وقد توسعت في فترة حكم الشيخ عجب المانجك (١٥٧٠ - ١٦١١) وحينها بُنيت الخلاوات كبيوت ملحقة بالمساجد.

وللخلوة أسماء متعددة فهي "القرآنية" أو "الجامعة" أو "المسيد"، وإن كان اسم الخلوة هو الأكثر استخداماً، في حين تُطلق كلمة "المسيد" على المسجد والخلوة ودار الضيافة وسكن الطلبة ودار المرضى وديوان الاجتماعيات.

ومثل بقية دول المنطقة، فإنَّ خلوات تدريس القرآن الكريم في السودان هي من أكبر المؤسسات الدينية التي أسهمت في نشر الدين الإسلامي وتحفيظ القرآن وتجويده.

نظام الدراسة:

يُشرف شيخ الخلوة على عدد كبير من الطلاب، يعاونه المتقدمون في مستوى التحصيل من المتعلمين، في تعليم القراءة وفي تحفيظ وتدريب الملتحقين بها حديثاً، ويشرف الشيخ على هؤلاء المتقدمين في الدراسة، وفي الوقت ذاته

قبسات

لا يمنعك قضاء قضيتّه اليوم فراجعتّ فيه عقلك، وهديت لرشدك، أن ترجع إلى الحق، فإنّ الحق قديم، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل.

عمر بن الخطاب

ما ندمتُ على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي.

ابن مسعود

يا ابن آدم، بع دُنياك بآخرتك تريحهما جميعاً، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعاً.. الثواء ها هنا قليل، والبقاء هناك طويل.

الحسن البصري

ألم تعلموا أنه لا يأمن غداً إلا مَنْ حذر اليوم الآخر وخافه، وباع فانياً بباقي، ونافداً بما لا نفاذ له، وقليلًا بكثير، وخوفاً بأمان

عمر بن عبد العزيز

عليك بمعالي الأمور وكرائمها، واتق رذائلها وما سفّ منها؛ فإنّ الله تعالى يحبّ معالي الأمور ويكره سفاسفها.

الإمام مالك

ما استجلبت نِعْمَ الله واستدفعت نِقْمَه بمثل طاعته والتقرب إليه، والإحسان إلى خلقه.

ابن القيم

التغافل عن الزلات من أرقى شيم الكرام؛ فالناس مجبولون على الزلات والأخطاء، فإن اهتم المرء بكلّ زلة وخطيئة تعب وأتعب.

ابن الجوزي

كان المفكرون قديماً يرون أنّ اكتشاف العقل للحقيقة ليس أمراً غريباً، إنما الغريب هو عجزه عن اكتشافها!

ابن خلدون

الاستبداد أشد وطأة من الوباء، أكثر هولاً من الحريق، أعظم تخريباً من السيل، أذلّ للنفس من السؤال!

عبد الرحمن الكواكبي



د. جواد فهمي

أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، المغرب، فاس

أعلام مبدعون منسيون (1)

رؤية الشاهد البوشيخي الإصلاحية جمعت بين العلم والتربية فهي استيعابية وليست انتقائية، استراتيجية وليست لحظية

يديه جيل من الباحثين الراسخين الناصحين، وله حضور متميز في الساحة العلمية: تحقيقاً للحق وإزهاقاً للباطل، إذ هو من الذين يضطلعون بحمل الرسالة^(١)، وأداء الأمانة، "له عدة إسهامات في تحريك الحس الحضاري، وإيقاظ الشعور الجماعي للأمة من خلال ما يكتب، وما يحاضر به في المحافل الثقافية والعلمية، داخل المغرب وخارجه، إنه معلمة حية نابضة بهموم العلم والثقافة"^(٢)، وهو عالم أديب متفنن في عدد من صروب العلم والمعرفة، "يعد تراثه شاهداً على معاناة قوية، تكبدها -حفظه الله- قصد إعادة قضايا الإصلاح النقدي والبلاغي إلى مراسيها، وتثبيت دعائم الإصلاح القرآني، بما يتماشى وقضايا العصر"^(٣).

إنّ الأستاذ لم يقتصر على التدريس والتأليف، بل سمت همته إلى التأسيس لمشاريع علمية حضارية كبرى، إسهاماً منه في استرجاع الأمة لهويتها وعزتها، واستئنافاً لسيرها، "وقد صار بذلك وجهاً من وجوه الفكر والعلم والإصلاح في المغرب الأقصى، وذلك واضح من خلال رسائله ومحاضراته، فضلاً عن المشاريع التي أشرف ويشرف عليها، عبر المؤسسات العلمية والتعليمية"^(٤).

إنّ المشروع الإصلاحية للأستاذ الشاهد البوشيخي لبنة أساسية تنضاف إلى المشاريع الإصلاحية التي بلورها وقادها العلماء والمفكرون الغيورون على الأمة الإسلامية، خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي تمر منها الأمة

كثيرة هي الكتابات التي تعنى بالفكر الإصلاحي والتجديدي ورجالاته، محاولة استلهام الهدى؛ بحثاً عن مخرج قاصد للأمة لما هي فيه، ولما آل إليه واقعها المخالف تماماً لموقعها، غير أنّ الملاحظ أنّ هذه الدراسات والبحوث، في الغالب -إن هي خلت من تكرار واجترار ما أنجزه الأوائل- تتجه منحى الاستيراد والاقتراض للمطلوب، من خارج الذات، أو إهمال رجال الإصلاح الأحياء، والتماهي إلى حد الاستيلاء مع فضلاء أموات.

إنّ الأمة مطلوب منها إعداد جواب خاص بها، عن أسئلة زمانها، لا أجوبة الغير، سواء تعلق الأمر بالزمان أو المكان؛ فالأمة الحق لا تكون كذلك حتى تبعد إنتاجاً للجواب عما هي فيه، وكما يقال: إنما يسمي من ولد، وإن الاشتغال بخلاف هذا النسق مما لا يفيد ولا ينفع، وهذا ليس معناه القطيعة مع التراث -فهو الأصل- وليس معناه الانغلاق على الذات، والمطلوب الاستمداد منهما بقدر الحاجة، دون زيادة أو نقصان، في انضباط تام لفقه الأولويات.

بناءً على ما سبق، يأتي هذا المقال، معرفاً بعلم من أعلام المغرب الأحياء، المشهود لهم بالكفاءة العلمية والاستحقاق، من حملوا همّ النهوض الحضاري للأمة؛ تقييماً للواقع، وبحثاً عن الإشكال، واقتراحاً للحلول، إنه الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي^(٥).

إنّ الأستاذ من الشخصيات العلمية التي لها حضور وازن في المشهد العلمي سواء داخل المغرب أو خارجه، فهو من أبرز رواد النهضة العلمية المعاصرة، وركيزة من ركائز العمل الإسلامي، وأحد أشهر-شهرة بين أهل العلم- أعلام المغرب الذين احتضنتهم مدينة فاس ذات التاريخ العلمي العريق، فهو أستاذ أجيال من طلبة العلم، وتخرج على

للتكامل في البناء الذي أساسه التنسيق؛ حتى لا تقع الحوافر على الحوافر، وتكرر ما فعلت الأوائل الأواخر، في انتظام وانضباط لفقهِ الأولويات، ومراعاة للواقع والمآل؛ فالإصلاح الحقيقي المنشود عند الأستاذ، يميز بين الثابت والمتغير، والمقاصد والوسائل، والخاص والعام، ومدرك أنّ لكل مرحلة: ظروفها وشروطها وأبعادها.

إنّ الأستاذ الشاهد له إسهامات كثيرة، وهمه الشاغل قضايا الإصلاح والنهوض، واتضح هذا الاهتمام مؤسّساتياً في مؤسستين علميتين، برز فيهما المشروع العلمي الحضاري الشامل للأستاذ، هما: معهد الدراسات المصطلحية ابتداءً، ومؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) نضجاً واكتمالاً؛ هذه المؤسسة حسب تعبير الأستاذ هي بمثابة أم المعهد التي ولدت بعده، فهي "امتداد لمشروع معهد الدراسات المصطلحية؛ إذ فيها تبلورت جهود الأستاذ الشاهد البوشيخي بعد مغادرة الجامعة، واكتمل فيها تنزيل رؤيته العلمية الحضارية بشكل عام"^(١).

وفي العدد القادم تتمة الموضوع بمشيئة الله تعالى.

هوامش:

١. هو أبو محمد الشاهد بن محمد بن سليمان البوشيخي، ويتصل نسبه بالصحابي الجليل: "أبي بكر الصديق رضي الله عنه"، وُلد سنة: ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م، بقرية الحريشة في قبيلة اشراكة دائرة قرية با محمد إقليم غفسي، التحق بجامع القرويين سنة ١٩٥٧م، لدراسة العلوم الشرعية، وغيرها مما كان يدرس آنذاك بها، إلى أن تخرّج فيها سنة ١٩٦٤م.

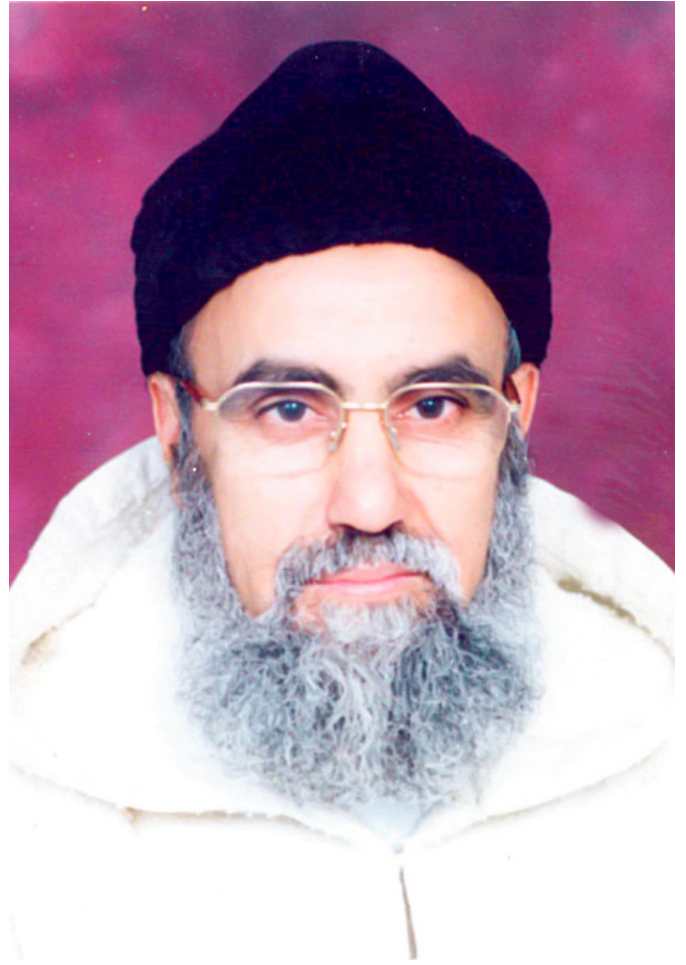
٢. يحرص الأستاذ أشد الحرص على هذا المنحى الرسالي: موجهاً الباحثين له، ناصحاً لهم به، ومن ذلك ختمه تقديم أطروحة: "المصطلح الأصولي عند الشاطبي"، للدكتور فريد الأنصاري، بقوله: "عليه أن يحول حياته إلى رسالة"، وقوله في تقديم كتاب: "التخطيط والبيان في الفقه الإسلامي"، لصاحبه: زكرياء المرابط، بقوله: "هذه رسالة ما طبخت على عجل، وما طبخت، فيما أحسب، من أجل خير، ولكن من أجل قضية"، وينظر أيضاً تقديم الأستاذ لكتاب: "مفهوم الغيب في القرآن الكريم والحديث الشريف"، لإدريس مولودي، قوله: "هذه المحاولة أول الطريق، ومن أخلص وصدق لم يحرم التوفيق".

٣. "نظرات في الهدى المنهجي في القرآن الكريم من خلال السور حسب ترتيب النزول مقدمات مهمّات"، الشاهد البوشيخي، تقديم: محمد البنعادي، الطبعة وستنتها: غير مذكورين، مطبعة: أنفوبرانت فاس، ص: ٨.

٤. "علماء وصلحاء أدركتهم..."، عبد الله عبد المومن الغماري، منشورات: دار الأمان بالرباط، ط: ٢٠١٤م، ص: ٢٠٥.

٥. جهود معهد الدراسات المصطلحية ومؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) في مجال أطروحات الدراسات القرآنية، مصطفى فوضيل، بحث مقدّم إلى المؤتمر الدولي: الأطروحات العلمية في الدراسات القرآنية: دراسة مقارنة بين الغرب والعالم الإسلامي، أكاديمية القرآن والتفسير- إسطنبول، ٢٠١٧.

٦. جهود معهد الدراسات المصطلحية ومؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) في مجال أطروحات الدراسات القرآنية، مصطفى فوضيل.



الإسلامية التي تكالبت عليها الأمم، فأصبحت تكابد قوة الصراع الرهيب، والهجمة الشرسة بين عقيدة الأهواء وعقيدة التوحيد الخالص، بين حضارة مادية صرفه، وبين حضارة أساسها: لا إله إلا الله محمد رسول الله، محاولاً تقديم الإجابة العلمية الكفيلة بالخلاص من الوهن والضعف، تحقيقاً لإقلاع حضاري، يحقق للأمة طموحها المنشود.

إنّ تجربة الأستاذ في تأصيله لقضايا الإصلاح، وبيان أسسها وقواعدها؛ تقيماً للواقع، وبحثاً عن الإشكال، واقتراحاً للحلول، متعددة المعالم تبعاً لرؤية الأستاذ الإصلاحية: الاستيعابية وليست الانتقائية، الاستراتيجية وليست اللحظية الآتية، الجامعة بين العلم والتربية، المعترزة بالذات، المنفتحة على الآخر وفق ضوابط بميزان، وذلك انطلاقاً من رؤية عمادها: العلمية في الوسائل، والمنهجية في المراحل، والتكاملية في السير؛ حصراً للإشكال أولاً، ثم البحث عن حل له ثانياً، في استحضار تام لما حقه التقديم فيقدم، وما حقه التأخير فيؤخر، تحقيقاً



آلاء الرشيد

كيف ننقذ ميزانية الأسرة السنوية من الهلاك؟

والإداري عبادة قدورة أنقذهم من حالة التخبّط في إدارة مواردهم المالية، فقد عرّف بدايةً مفهوم التخطيط بمعناه العام هو "عملية استشراف المستقبل عن طريق استغلال الإمكانيات المادية والمعنوية والفكرية من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة في حدود إطار زمني محدد".

التخطيط المالي:

ويبين قدورة أنواع التخطيط: التخطيط الدراسي، التخطيط المالي، التخطيط المهني وغيرها، وأيضاً هناك التخطيط الفردي أو التخطيط المؤسسي.

وكما يعتبر قدورة أنّ التخطيط المالي من أهم أنواع التخطيط؛ وذلك لأنه "يساعد على إدارة الأموال والموارد المتاحة بفعالية وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة من أجل الوصول إلى أهدافها بأقصر الطرق وأقل التكاليف".

أهمية التخطيط المالي في الأسرة:

ويحث قدورة الأسر على التخطيط المالي الأسري؛ لأن شيوع ذلك من أهم مؤشرات تطور المجتمع وأفراده، ويوضح "عند إدارة الأسرة لمواردها بفعالية ينعكس هذا الأثر بشكل مباشر على أفرادها، ومن ثم على تعليمهم وتطويرهم وتدريبهم وامتلاكهم لأدوات العصر العلمي والتقني، كما أنه يشجع على التفكير المستقبلي الإيجابي.. وذلك من خلال الاعتماد على النفس بالبحث عن مشاريع صغيرة لتنمية الموارد مما سينعكس أثره أيضاً على المجتمع بشكل عام".

إعداد الخطة المالية الشهرية والسنوية:

عملياً يشرح قدورة كيفية إعداد الخطة الشهرية والخطة السنوية للموارد المالية في الأسرة، ويُعد الأساس الذي يجب أن تقوم عليه أي خطة مالية هو "محاولة الوصول إلى تحقيق دخل أكبر من الإنفاق في الفترة المالية للخطة، وبالتالي العمل على زيادة المدخرات وتوظيفها بإيجاد مشاريع منتجة جديدة بدلاً من إنفاقها على إشباع الحاجات غير الأساسية أو الترفيهية للفرد والأسرة".

لا يلبث أن ينتهي العام، إلا وتبدأ مراجعات على كافة الصعد الفردية والأسرية، وكذلك الشركات والمنظمات، فمنهم من يقوم بالجرد السنوي وحساب الأرباح والخسائر، وبعضهم يهمل حساب الإنجاز على مستوى الدراسة والعمل، وآخرون يحصون حجم الإنفاق والديون المتراكمة، وكذلك سعداء بقيم الادخار السنوي، لتبدأ مرحلة أخرى للتخطيط في العام الجديد. ورغم أنّ المال عصب الحياة؛ يقع الشخص بفخ الإدارة المالية الذي لا يلقي له أهمية عند التخطيط في العام الجديد، ويتصرف بالموارد المالي لحظة بلحظة، فيقع في فخ الإسراف دون وعي، ودون أن يفرق بين الاحتياجات الأساسية والثانوية.

آراء ووجهات نظر:

"الفرقان" وجّهت السؤال "كيف تُدير مصدر دخلك شهرياً وسنوياً؟" فجاءت الإجابات:

آلاء: "ترتيب الأولويات الحياتية، ووضع مبلغ أساسي للادخار".

ميس: "مستحيل يكفي الراتب حتى أديره، ينتهي عندما نضع حساب الفواتير أو الإيجار والأقساط".

جابر: "شهرياً أقوم بتقسيم الراتب حسب الحاجة".

إسراء: "كل شهر أتابع ماذا لدي التزامات، وما تبقى أقسمه كمصروف على عدد الأسابيع المتبقية إلى أن يأتي موعد الراتب القادم".

بنان: "أقوم بإدارة راتبي شهرياً فقط، وأسجل الملاحظات على هاتفي فهي طريقة أسهل وأسرع وأفضل، أكتب التزاماتي الشهرية الثابتة، ثم المصاريف المهمة بالمرتبة الثانية، بعدها الأمور الثانوية التي يمكن أن تتأجل للأشهر التي تليها إن اضطررت".

أما وفاء فقالت: "هذا السؤال صعب وأنتظر الإجابة".

مفهوم التخطيط:

نلاحظ من الإجابات أعلاه أنّ التخطيط لا يتعدى الجدولة الشهرية، والآخر يعتمد أسلوب الصرف على "البركة"، دون إدراك لأهمية التخطيط المالي وأهميته، لكن المدير المالي

إدارة مصدر دخل الأسرة.. الأب أم الأم؟

يؤكد قدورة بأنّ القاعدة الهامة عند التخطيط المالي مشاركة جميع أفراد الأسرة في وضع الخطة المالية والتي يتم فيها تحديد المسؤوليات بدقة كلٌّ وفق إمكانياته وخصائصه؛ لأن كل أسرة خصائص ومقومات لأفرادها (مستوى التعليم والتفرغ....) وكيانها وقدرتها المالية وأيضاً أسلوب حياتها ومعيشتها.

كما أنّ "مشاركة الجميع في وضع الخطة تشجع الجميع على تطبيقها بدقة وزيادة إمكانياتهم في فهم التخطيط والأسواق والأسعار والاستثمار".

ويرى قدورة أنّ تحديد المسؤوليات يجب أن يتم وفق خصائص ملائمة لتلك المسؤولية "كأن يتم إعطاء مسؤولية الإنفاق اليومي للأُم مقابل دخل محدد أسبوعي أو شهري مخطط له بدقة، أن لا تتجاوزها، وهذا الأمر يتطلب توفر بعض الخصائص في الأُم، مثلاً أن تكون الأُم متوازنة بضبط النفقات فلا هي تعاني البخل ولا هي تعاني من إدمان الشراء، وأن تكون على إطلاع دائم ومقارن بأسعار السوق وتقلباته فتسعى للجودة المناسبة بأقل التكاليف، فإن لم تتوفر تلك الخصائص لدى الأُم فالأفضل بقاؤها بيد الأب، والعكس صحيح أيضاً في حال عدم امتلاك الأب تلك الخصائص".

ثم يكمل قدورة الاعتبارات الهامة التي يجب الأخذ بها:

١- تحديد الأولويات والأهداف بدقة، أي ما الهدف من الخطة (على سبيل المثال: تحقيق ادخار في هذا الشهر ٢٠٠ دولار، شراء ثلاجة،).

٢- تحديد وإيجاد مصادر للدخل الثابت والمتوقع أو غير المنتظم.

٣- تحديد أهداف بخصوص زيادة الأصول الثابتة (مثال شراء منزل، سيارة.....).

٤- تحديد المصروفات أو الحاجات الاستهلاكية الأساسية للأسرة، والتي لا يمكن الاستغناء عنها أو تأجيلها وبرمجتها زمنياً وفق تدفق الموارد، ومحاولة عدم تلبية الرغبات الاستهلاكية الكمالية التي يمكن الاستغناء عنها أو تأجيلها.

٥- جعل أولوية للإنفاق الاستثماري أي على المجالات الإنتاجية التي تؤدي إلى توليد دخل مستقبلي، كالتعليم والتدريب أو مصاريف فتح مشروعات إنتاجية صغيرة.

٦- الابتعاد عن الاقتراض من أجل إشباع حاجات غير أساسية أو غير منتجة.

٧- التنبؤ الجيد بحدوث مصروفات استثنائية خلال الخطة المالية (مثل مصروفات علاجية طارئة)، ويجب مراعاة عند إعداد الخطة الشهرية، تحديد الالتزامات الشهرية الثابتة الدورية (إيجار، فواتير الخدمات، المواصلات، الطعام والشراب.....)، وتخصيص جزء من الدخل الثابت الشهري، فإن لم يكن كافياً فيجب إيجاد دخل إضافي لإشباع تلك الحاجات، والبحث أيضاً عن سبل تخفيض هذه النفقات الشهرية، وبالتالي محاولة توفير وفر شهري.

٨- وأيضاً عند إعداد الخطة السنوية مراعاة تحديد أهداف مؤداها الانتقال إلى حالة مالية أفضل عن طريق جمع الوفر الشهري المتحقق من الخطط الشهرية، وأيضاً الوفر المتحقق من الدخل العارض أو غير المنتظم؛ كأرباح محفظة أسهم أو مشروع صغير.

نصائح للإدخار وضبط ميزانية البيت

حلّوها

الشراء من المصنّات والمتاجر التي تقدّم عروضاً وخصومات

التقيّد بالجدول وخطة الميزانية الموضوعة قدر المستطاع وخاصة ما يتعلق بالأولويات

ضبط النفقات لا يعني البخل

إيجاد مصادر دخل متعددة كالعمل الحر عبر الإنترنت والعمل عن بعد

وضع خطة للأولويات والنفقات وخطة ميزانية البيت مع الشريك

تعديل الخطة والميزانية بشكل دوري حسب المعطيات والمتغيرات وتصويب الأخطاء

إدخار ما نسبته تقريبا ١٠% شهريا من صافي الدخل

الشراء والتسوق من الإنترنت

أفكار تساعدك على تقليل مصاريف الأسرة

www.alhasalah.com

تقليل عدد مرات الأكل في المطعم

مقارنة أسعار الأسواق قبل التوجه للتسوق

حصر الاحتياجات قبل التوجه للتسوق

الاستفادة من بوافي الأكل واستخدامها في اليوم التالي

التبضع من أسواق الجملة

الالتزام بمصروفات كل فرد بالعائلة وعدم السماح بالاستثناءات

بيع الأغراض (الخردوات) غير المستخدمة في المنزل

@alhasalah

حصالة استثمرت في ادخارك

نحو نشر ثقافة مكافحة التدخين



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

الجيل الجديد، وزرع بذور منابع الفضيلة والدين القويم في نفوسهم من خلال تربيتهم وتعليمهم على حفظ القرآن الكريم وأحكامه وتجويده "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، فإنّ الحاجة الماسة تتطلب جهوداً حثيثة وجادة ومخلصة للوقوف صفاً واحداً لدرء هذا الداء العضال، بحيث تقضي أمانة العقيدة والواجب الديني والوطني سعياً جميعاً لحماية أبنائنا وبناتنا من شرور التدخين ومضاعفاته، وذلك بنشر التوعية والإرشاد المبكر وقبل أن يصبحوا مدمنين (العلم في الصغر كالنقش في الحجر).

وقد منّ الله عليّ بأن أكون مكافحاً جاداً للتدخين، عملت كل ما بوسعي من جهد وتفاعل وإخلاص لله تعالى والمسلمين في كل من سوريا والأردن على مدار السنين الماضية بإلقاء المحاضرات والمتابعة في كل من مساجد دمشق ومدارسها، ومساجد عمان ومدارسها، وأنصح كل مسلم غيور على هذا الجيل أن يكون مكافحاً للتدخين وللعادات السلبية المخالفة لديننا وثقافتنا الإسلامية الأصيلة، وأن لا نبخل بالنصح والتوجيه ولو بالكلمة الطيبة، فإن أديناها بإخلاص فإنّ الله تعالى يبارك فيها وفي أثرها بإذنه تعالى..

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤٤﴾ تُوِّقَ أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذَنُ رِيحُهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [إبراهيم: ٢٤-٢٥].

لا يخفى علينا جميعاً ما يجلبه التدخين (بجميع أشكاله وأنواعه) من أضرار بالغة على مواطنينا ومجتمعاتنا وأمتنا، خاصة الجيل الجديد من طلبة المدارس ذكوراً وإناثاً، مما يتسبب بإتلاف صحتهم والتأثير على صحتهم، وتعريضهم للانحراف إذا ما استمروا بالسير في طريقه لما له من مضاعفات مؤذية وخطيرة، ونحن بحاجة إلى جيل واع ومؤمن وقوي ليقوم بواجبه بخدمة وطنه وتطويره والدفاع عنه ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

وإنّ الآثار السيئة للتدخين اتسعت دائرتها وتشبعت مجالاتها لتشمل جميع مناحي الحياة، وليصبح التدخين النموذج القادر والمميز على إبراز وتجسيد متناقضات القرن الحادي والعشرين في كل المجالات الدينية والصحية والاقتصادية والسياسية والحضارية والزراعية والصناعية والاجتماعية والبيئية.. لقد صدّبت القلوب، وشاع الفساد، وكثرت المعاصي، وباع الإنسان دينه (والعياذ بالله) بعرض دنيوي، وكان للتدخين دور رئيس ومميز في معظم ما حدث فهو أصل الداء وجوهر البلاء.

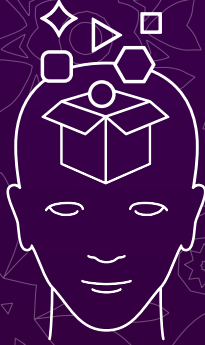
لذا وعلى ضوء ما تقدّم فإنّ مكافحة التدخين بالمواقف الجادة والمخلصة انطلاقاً من هذا الدين الحنيف هي واجب ديني ووطني وصحي وبيئي على كل مسلم ومسلمة، ينبغي أن تقوم به الأسرة إلى جانب المؤسسات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني، بهدف تعليم و تثقيف

رحلة إلى عالم الفضاء

إيناس السيد

ستهتدين لضالتك ها هنا؟ لا يا عزيزتي: فالمدينة الفاضلة مجرد خيالات لفيلسوف وربما تمنيات وآراء.. لكنك حضرت ومن واجبتنا أن نرحب بك هنا في مدينتنا.. مدينة الصفاء سكانها تسبغهم خصلة النقاء.. فيا مرحباً بك في حي السحابة.. وأهلاً بطولك في ضاحية القمر المضاء.. وطبّيت سهلاً على سرر الغيوم وأشعة النجوم.. حياك رب الأرض والسماء.. في عالمك الجميل عالم المحبة والإخاء..
"مجرد حلم تمنيت لو أنني لم أستفق منه!"

هممت بالرحيل وامتطيت الفرس قاصدة ربوع السماء... لم تطل الرحلة حتى وصلت واستقبلتني الغيمة البيضاء.. رحت بي تُردّد: تشرفنا بزيارتك أيتها الحساء.. فاستدارت تسألني بهيبتها: كيف وصلت إلى هنا؟ أجبتها: حصاني والعربة وأنا.. قالت بدهشة تعزّيها: وكيف استطعت أن تُهاجري كوكب الأرض وهل تريد البقاء؟ أجبتها: سئمت أرضاً كل ما فيها عناء.. فيها أناسٌ عقولها يلبسها الحجر برداء.. فسمعتُ عما يُسمى بالمدينة الفاضلة وصممتُ على المجيء قاصدة السماء.. ردّت قائلة: وهل تظنين بأنك



توسعة مجال الإدراك للمصممين

مع المصمم
الحارث عبدالفتاح

مدرب معتمد مهارات تفكير

ضرة 25 سنة

مؤسس دار الفن للتصميم



M. : +962 799780003

دار الفن للتصميم والإعلان

بني، هل بإمكانك أن تحدّد مسار
الصاروخ ليصل إلى الكرة الأرضية؟



بُني، جد الفروق العشرة بين
الصورتين



الامتحانات

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا"

نحن على أبواب الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول نذكركم بضرورة الاستعداد الجيد للامتحانات، والتوكّل على الله عز وجل، وضرورة الابتعاد عن أية ممارسات خاطئة تُغضب الله عز وجل، ومن أخطر هذه الممارسات: ظاهرة الغش.

من أسباب الغش: ضعف الإيمان، لأن القلوب المؤمنة لا تُقدّم على الغش، ولا يخفى علينا دور الشيطان حيث إنه يزيّن لنا كل فعل قبيح، ومن الأسباب أيضاً: الخوف من الرسوب، ومما يسببه من قلق، فيلجأ إلى الغش كوسيلة للنجاة، وهذا هو اختيار الضعيف الذي لا يُحسّن تقدير الأمور.

إذن فما عليكم سوى الجد والمثابرة، وتنظيم أوقاتكم، ومن ثم التوكّل والثقة بالله عز وجل الذي لا يُضيع عمل أي مجتهد.

مع أمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.



الكتاب

عالم يأخذك رغماً عنك، ويسافر بك إلى سائر بقاع الدنيا، يعلو بك إلى فضاءات الكون، ويفرحك ويحزنك، يُعطيك ويأخذ منك، يُدخلك ويُخرجك من أبواب لم تكن لتدخلها بقدميك، تستقبل وتودّع أشخاصاً ما كنت تعرفهم، تُصافح وتعانق بروحك لا بيدك، يُشبعك ولن يتخمدك وأنت تلتهم صفحاته بعيونك وقلبك وكيانك كله، قل لي ماذا تقرأ؟! لأخبرك من أنت.

مسابقة (العدد 238)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. أنزل الله تعالى القرآن الكريم على النبي محمد ﷺ

وكان عمره:

(أ) (٤٠) سنة. (ب) (٥٠) سنة.

٢. لُقّب النبي ﷺ بـ:

(أ) الصادق الصبور. (ب) الصادق الأمين.

٣. كان النبي ﷺ يتعبّد في غار:

(أ) ثور. (ب) حراء.

٤. أول من أسلم من النساء السيدة:

(أ) خديجة. (ب) عائشة.

٥. الذي تكفل بالنبي ﷺ بعد وفاة جدّه:

(أ) عمّه العباس. (ب) عمّه أبو طالب.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٢/١٨ / ٢٠٢١م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (237)

- زين جهاد حسني قراقمة
- محمد مصطفى أحمد حماد
- رعد أحمد سمير حسن

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي



بالعلم نستطيع أن نسود العالم.

فالشخص الذي يخرج من بيته طالباً للعلم فهو في ذمة الله، فاحرص يا بني على طلب العلم فهو فريضة على كل مسلم ومسلمة، والتزم بتعاليم الإسلام جيداً عند خروجك للتعلم.

ماما ياسمين

قصة الكتابُ خيرُ صديق

د . منى حارس



جلست الجدة سُعاد في حديقة المنزل تقرأ في كتاب، وكانت الجدة سُعاد تقرأ في الكتاب باهتمام كبير، فلم تنتبه إلى حفيدتها الصغيرة سلمى، وهي تقترب منها وتقف خلفها، وتحاول قراءة الكتاب، ولكنها لم تستطع أن تقرأ حرفاً واحداً، فلقد كان عمرها ستة أعوام فقط، أخذت تحاول أن تقرأ حرفاً حرفاً، نظرت إليها الجدة وهي تبتسم، وقالت ماذا تفعلين يا سلمى خلفي؟ قالت سلمى: أحاول القراءة يا جدتي، فما الذي تقرئينه، قالت الجدة: أنا أقرأ في كتاب يا سلمى .

فقالت سلمى: وما اسم الكتاب يا جدتي؟ قالت الجدة: إنه كتاب جميل جداً يا سلمى، فيه الكثير من القصص، فقالت سلمى: وما هي تلك القصص التي فيه يا جدتي؟ قالت الجدة: إنَّ الكتاب يحكي عن قصص الأنبياء عليهم السلام، وكيف عانوا وتعذبوا في دعوتهم إلى الله وشاهدوا الأهوال، ومع ذلك صبروا وتحملوا، فقالت سلمى: أنا أريد أن أقرأ مثلك يا جدتي، ولكنني لا أحب القراءة كثيراً!

فقالت الجدة: تعالي يا ابنتي، اجلسي وحاولي أن تقرئي، فحاولت سلمى القراءة ولكنها لم تستطع إلا قراءة حروف بسيطة جداً من الكتاب، لقد كان الكتاب كبير جداً وخَطه صغيراً، فقالت سلمى: ولكنني لا أستطيع القراءة يا جدتي، كانت تحاول أن تلفظ الحروف، وتقرأ حرفاً حرفاً، فقالت الجدة: إنَّ القراءة شيء جميل جداً، ومن خلالها تستطيعين قراءة أي شيء، في أي كتاب. فقالت سلمى: ولكنني لا أحب القراءة يا جدتي، فقالت الجدة: لا يا سلمى، إنَّ القراءة شيء جميل، فمن خلالها تستطيعين أن تتعرفي على الكثير من الأمور، وتذهبين في رحلة إلى أي بلد تريدين معرفة أي شيء عنها.

فالكتاب يا سلمى هو خير صديق، ومن خلاله تستطيعين التنقل والسفر بعقلك إلى البعيد والكثير من الأماكن والأزمنة، فعندما كنت صغيرة مثلك كان لا يوجد لدينا الكثير

من التسلية، كما في وقتكم هذا، ولكن كان الكتاب هو خير صديق، أنا أحبّه وأخواتي، فكنت أحب الاستعارة والذهاب إلى المكتبة، وقراءة الكتب، وكنت أقضي وقتي في شيء نافع مفيد في القراءة، فهي شيء مهم جداً.

وبعدها ذهبت الفتاة الصغيرة، وأحضرت مجموعة الكتب الذي اختارها لها والدها، وكانت قصصاً قصيرة للأطفال بأسلوب مبسط، ومكتوبة بحروف كبيرة تستطيع قراءتها، أخذتها وهي فرحة وأمسكت أول قصة وقالت للجدة: سوف أحاول قراءة هذا الكتاب يا جدتي، قالت الجدة: نعم يا ابنتي، حاولي فالقراءة مفيدة جداً، وهي غذاء للعقل.



الهيئة العامة للجمعية تعقد اجتماعها غير العادي والعامي



وفي اجتماعها العادي صادقت الجمعية على عمل بعض أعضاء الهيئة العامة بوظيفة محددة المدة والراتب في الجمعية، وصادقت كذلك على تأجير العقارات المملوكة للجمعية، كما صادقت على بعض التعديلات على أحكام التنظيم الإداري والنظام المالي للجمعية. هذا وقد حضر أعضاء مجلس الإدارة الاجتماع الذي أداره مدير عام الجمعية / مقرر المجلس أ. **حسين عساف**.

عقدت الهيئة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، اجتماعها غير العادي والعامي، لمناقشة الأمور المدرجة على جدول أعمال الاجتماعين.

وترأس الاجتماع، رئيس الجمعية أ. **المحامي نضال العبادي**، الذي أشاد بجهود الهيئة العامة ودورها في نشر الثقافة القرآنية. وقد بحثت الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي بعض التعديلات المطلوبة والمقترحة على النظام الأساسي للجمعية، وتم إقرار هذه التعديلات بالإجماع، كما أقرت الهيئة العامة إنشاء فروع الجمعية.



الجمعية تفتتح مقر فرع بني كنانة القرآني شمال المملكة



المرفق التي تخدم العمل القرآني في منطقة لواء بني كنانة. بدوره، أشاد المحسن الكريم **المهندس وصفي عبيدات**، بدور الجمعية وفرع بني كنانة في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، ونشر علومه.

ونوّه إلى أهمية تعلّم وتعليم كتاب الله عز وجل، وفضل وأجر دعم وإعانة العمل القرآني، وبين مدى أهميته في استقرار الوطن، شاكرًا القائمين على هذا العمل المبارك.

فيما استعرض مقدّم الحفل نائب المدير العام للجمعية، **الأستاذ عمر الصبيحي**، أبرز إنجازات الجمعية، وقصة تأسيسها، حتى غدت منارة قرآنية يُشار إليها بالبنان، وتحدث عن فضائل القرآن الكريم، وأجر تعليمه وتحفيظه.

واشتمل الحفل على فقرات شعرية وإنشادية، وتسليم الدروع التذكارية لمستحقّيها.

وحضر الحفل كل من **أ.د. علي الصوا** / أمين عام الجمعية، **د. عدنان عزايزة** عضو مجلس الإدارة، **أ. حسين عساف** مدير عام الجمعية.

تحت رعاية رئيس الجمعية، الأستاذ المحامي نضال العبادي، والمحسن الكريم المهندس وصفي عبيدات، افتتحت جمعية المحافظة على القرآن الكريم، مقر فرع بني كنانة القرآني.

وبارك **العبادي** لفرع بني كنانة هذا المجمع القرآني، متوجهاً بالشكر والتقدير لإدارته وللمحسنين الذين أسهموا في تشييد هذا الصرح القرآني الشامخ.

وأضاف **"العبادي"** أنّ "الجمعية أصبحت موئل خبرة في مجال العمل القرآني المؤسسي الرائد، في خدمة القرآن الكريم، ونشر علومه خدمة للوطن الغالي الأردن، ولجميع شرائح المجتمع، لإنتاج الإنسان الصالح لنفسه النافع لوطنه".

وأثنى **العبادي** على جهود عشائر لواء بني كنانة في خدمتها للقرآن الكريم وأهله، وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك.

ورحب رئيس فرع بني كنانة، **الدكتور عبد الكريم عبيدات**، بالضيوف الكرام، وقدم إيجازاً عن أهداف الجمعية، وأبرز إنجازات الفرع، وقدم تفصيلاً عن مقر الفرع الذي تم الانتهاء من بنائه قبل عدة أيام، موضحاً أنّ المقر يضم عدداً من

من نشاطات فرع الكرك



كرّم فرع الكرك (١١٢) طفلاً ممن يحفظون ما بين (٣ - ١٥) جزءاً من القرآن الكريم، تحت رعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، وتم توزيع الجوائز النقدية على الفائزين.

وقد شكر رئيس الجمعية فرع الكرك، وشكر الأهالي على اهتمامهم، ودعا إلى مواصلة مسيرة العمل القرآني والارتقاء بها، بدوره شكر مدير عام الجمعية أ. حسين عساف فرع الكرك، ولجنة الحفظ والأهالي والطلبة على هذا الإنجاز، وبيّن دور الجمعية الهام والريادي خدمة للمجتمع والوطن، كما تقدّم رئيس الفرع الشيخ سطاتر المعايطة بالشكر لراعي الحفل وللأهالي، مؤكداً أن فرع الكرك مستمر في مسيرته مع جائزة الحافظ الصغير.

تكريم
المشاركين
بجائزة
الحافظ
الصغير



أقام فرع الكرك حفلاً تكريمياً لمجازي الفرع تحت رعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وتحدث راعي الحفل حول مجالات العمل القرآني في الجمعية، ودورها الريادي في خدمة القرآن الكريم وعلومه، بدوره أطلع رئيس الفرع الشيخ سطاتر المعايطة الحضور على مسيرة العمل القرآني في الفرع. وتخلل الحفل محاضرة في مجال علوم القرآن الكريم ألقاها أمين عام الجمعية السابق الأستاذ الدكتور سليمان الدقور.

حفل تكريم
المجازين
الأول لعام
٢٠٢١م

وقد بلغ عدد الحضور من المجازين (٦٨) مجازاً على مستوى الفرع، كما تم دعوة ذوي المجازين ممن تفاهم الله لحضور تكريم المجازين.



تم تخريج طلاب الدورة التمهيدية للطلاب من الفئة العمرية (١٥-١٠) عاماً، على شيخهم محمد هزيم الجعافرة.

تخريج الدورة
التمهيدية



عقد فرع الكرك دورة تدريبية لمعلمات أندية الطفل المسؤولات عن ملف الصحة والسلامة العامة في أندية الطفل، بعنوان: الإسعافات الأولية، قدّمها مدربان من أعضاء الدفاع المدني، وحضرها (١٦) معلمة من أندية الطفل، والمشرفتان نجاح الرماضين وعفاف الجعافرة، وتخلل الورشة تدريب عملي على كيفية إسعاف الأطفال في حال حدوث أي طارئ، وفي الختام شكر رئيس الفرع المدربين من الدفاع المدني وقدم لهما هدايا تكريمية.

دورة تدريبية
لمعلمات
أندية الطفل

من نشاطات فرع بني كنانة



كرّم فرع بني كنانة رئيس الجمعية الأستاذ نضال العبادي، لرعايته حفل افتتاح مجمع بني كنانة القرآني، وقدم الفرع الشكر الجزيل لراعي الحفل، ولمجلس إدارة الجمعية وإدارتها العامة، ولكل من أسهم في إنجاز المجمع القرآني.

تكريم رئيس الجمعية



كرّم فرع بني كنانة رئيس الفرع الأستاذ الدكتور عبدالكريم عبيدات على جهوده التي بذلها لإعمار مجمع بني كنانة القرآني على مدار عامين والتي تكللت بافتتاح المجمع.

تكريم رئيس الفرع



كرّم فرع بني كنانة / لجنة مشروع النهضة برعاية رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم عبيدات وبحضور أعضاء من لجنة الفرع واللجنة النسائية المركزية ولجنتي التلاوة المركزية ذكور وإناث، المشرفين التربويين، والمشرفات على الأندية الصيفية، ومديري ومديرات الأندية الصيفية، تقديراً لجهودهم المتميزة في عملهم بإدارة النادي الصيفي. وحثهم أن يكونوا سفراء في مراكزهم للنهوض بالعمل القرآني، وأن يكونوا على قدر المسؤولية في حمل أمانة تعليم كتاب الله تعالى.

تكريم المشرفين ومديري الصيفي

تكريم المشاركات في الحصة القيمية وتقييم النادي الصيفي



كرّم الفرع المشاركات في الحصة القيمية، والمراكز الثلاثة الأولى ذكور وإناث الفائزة في تقييم النادي الصيفي لعام ٢٠٢١، وطلاب الثانوية العامة.

تكريم الفائزين بمسابقة الحاج إبراهيم خليل



كرّم الفرع الفائزين بمسابقة الحاج إبراهيم خليل عبيدات رحمه الله السنوية، برعاية المهندس وصفي عبيدات، وبحضور لجنة الفرع ومدير الفرع وجمع غفير من المكرمين وأولياء أمورهم. وهذه المسابقة تكفل بها المهندس وصفي عبيدات عن روح والده للعام الرابع على التوالي، دعماً لمسيرة القرآن الكريم في لواء بني كنانة، وقد أسهمت المسابقة في تثبيت حفظ القرآن الكريم وحفظ جديد لدى الحفاظ المشاركين، وقد قدم الفرع الشكر لراعي الحفل، والتهنئة للفائزين بالمسابقة.



كرّم الفرع المهندس وصفي عبيدات لرعايته
لمسابقة والده الحاج إبراهيم خليل عبيدات -رحمه
الله- السنوية على مستوى مراكز الفرع في لواء بني
كنانة لعام ٢٠٢١.

تكریم
المهندس
وصفي
عبيدات

امتحان الإجازة الكتابي في مقر الفرع



عقد فرع بني كنانة امتحان إجازة تحريري من الإدارة العامة
للجمعية، لطالبات مراكز فرع بني كنانة على مقاعد الإجازة
في روية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

تكریم كادر الإشراف الهندسي ومتعهد المشروع في حفل افتتاح مجمع بني كنانة القرآني



كرّم مركز أبو عبيدة القرآني الطلاب الناجحين في
الثانوية العامة في بلدة المخيبة.

مركز أبو
عبيدة يكرّم
الناجحين
في الثانوية
العامة

فرع المزار الشمالي يكرّم طالباته



أقامت اللجنة النسائية في فرع المزار الشمالي حفلاً لتكريم اليافعات والفتيات في كل
المراكز التابعة للفرع.

تخلل الحفل فقرات قدّمتها الطالبات بمشاركة جميع المراكز. استهل الحفل بتلاوة قرآنية
للطالبة **تقوى جرامشة** من مركز الإمام الشاطبي، ثم كلمة ترحيبية بالحضور من اللجنة
النسائية للفرع، ثم فقرة أنا والقرآن صديقان بالحفظ والتدبر والعمل من تقديم **الدكتورة
نماء الجراح والمهندسة إينار الشрман**، كما قدّمت طالبات مركز أبي عبيدة القرآني وشعبة
الشفيع فقرة الملحمة القرآنية تخللها تلاوة قرآنية وشعر وحكم، وقدّمت طالبات مركز عمرو
بن العاص أنشودة هو الله، وقدّم مركز عبدالله بن مسعود نصائح للفتيات في هذا الزمان،
ومركز النعمان القرآني حلق بنا وأبعد بتقديم موضوع قدّر ذاتك من أجل صناعة الإيجابية
والفعالية في الحياة، وأما مركز الإمام الشاطبي فطرح الأسئلة وإجابتها من قبل الطالبات من
خلال حفظهن لسورة البقرة، وقدّم مركز خالد بن الوليد وقفة شعرية عن المسجد الأقصى،
وختمت الفقرات بكلمات عذبة في ذكرى المولد النبوي وسيرة الرسول الكريم ﷺ من مركز حسن بداونة من زوبيا.

وفي الختام تم توزيع الهدايا والجوائز على الطالبات المميزات بجائزة الحافظ الصغير، والجائزة السنوية، وطالبات سجل الحفاظ ممن ثبتن (١٠)
أجزاء فأكثر، كما تم تكريم طالبات شعبة الشفيع وطالبات مركز عبدالله بن مسعود في ارحاب المميزات بالحفظ بسجل الحفاظ والناجحات
بالدورات التمهيدية والمتوسطة، إضافة إلى تكريم عريفة الاحتفال الطالبة **نور الشрман** من مركز أبي عبيدة القرآني.

من نشاطات فرع إربد



برعاية رئيس الفرع الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، وبحضور مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، ورئيسة اللجنة النسائية زريفة خليل، ورئيسة لجنة التلاوة دينا عوض، تم تخريج (٣) حافظات للقرآن الكريم كاملاً بالسند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ من أكاديمية الحافظات التابعة للفرع، وهنّ: سندس أبو عصبه، مها هندية، منال حرب.

تخريج ثلاث حافظات بالسند الغيبي



عقد فرع إربد دورة أمناء الصناديق لأمناء وأمينات الصندوق في المراكز القرآنية التابعة للفرع، وقدمت الدورة الأستاذ توفيق عباينة / المدقق المالي للفرع.

دورة أمناء الصناديق



عقد فرع إربد ورشة عمل بعنوان "الأمر الإداري والمالية" قدمها المدقق المالي في الفرع الأستاذ توفيق عباينة، وحضرها رؤساء ورئيسات لجان المراكز القرآنية التابعة للفرع، ومديرو ومديرات المراكز. بهدف النهوض بمستوى إدارات المراكز القرآنية التابعة لفرع إربد.

ورشة الأمور الإدارية والمالية



أقيم في مركز ثقافي إربد حفل تكريمي لمسابقة "الصوت الندي" (أجمل صوت في القرآن الكريم) والذي نظمته جمعية ودق للفنون الدرامية والإعلامية الثقافية بالتعاون مع فرع إربد وبعض مؤسسات المجتمع المحلي، وشارك في الحفل الدكتور عبد الكريم الخطيب مدير فرع إربد مندوباً عن الفرع وتسلم درع التكريم.

مسابقة الصوت الندي



زارت مديرية الشؤون التربوية في الجمعية، فرع إربد بهدف الاطلاع ومتابعة الأمور التربوية والتعليمية وتطبيق المناهج في الفرع، وكان في الزيارة الدكتور جبر السرحان، والفاضلة هنا شعبان، وكان في استقبالهم رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، والمشرفتان التربويتان في الفرع، وعلى هامش الزيارة تم تكريم المشرفة بيان خرابشة لفوزها بجائزة المشرف المتميز.

زيارة مديرية الشؤون التربوية



عقد فرع إربد محاضرة "التأصيل الشرعي للعمل التطوعي" لرؤساء ولجان المراكز القرآنية التابعة للفرع، وألقى المحاضرة الأستاذ الدكتور أسامة الفقير عميد كلية الشريعة السابق في جامعة اليرموك، وفي الختام سلم رئيس الفرع درع الجمعية للمحاضر.

محاضرة التأصيل الشرعي للعمل التطوعي

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



أقام فرع الزرقاء الثالث ورشة تربوية في كيفية التعامل مع المناهج وكيفية إعداد الملفات الخاصة بالمراكز، وقد أدار الورشة كل من المشرف التربوي الأستاذ حمد الله الزعبي، والأستاذ رياض حسين.

ورشة تربوية
لمديرات
المراكز



برعاية الدكتور فهمي شومان، وعضو اللجنة الإدارية علي أبو بكر، وجمع من أولياء الأمور ضمن مشروع تيجان الكسائي، تم تخريج ستة حفظة لكتاب الله.

تخريج ستة
حفظة لكتاب
الله



أقام قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة تدريبية لمعلمات المراكز في (مهارة الإدارة الصفية) قَدَّمَهَا الدكتور محمود حسين، وبدورها شكرت المشرفة التربوية **كفاية وليد الدكتور محمود حسين** وتم تكريمه وشكر المديرات على حضورهن وتفاعلهن.

دورة مهارة
الإدارة الصفية



تم عقد دورة المناهج التربوية لمعلمات نادي السبت من الفرعين: الزرقاء الثالث، والهاشمية، وقدمتها مشرفة نادي الطفل القرآني في الجمعية الفاضلة هنا شعبان.

دورة المناهج
التربوية
لمعلمات نادي
السبت



تم عقد دورة تأهيل ما قبل الإجازة للمقبلات على امتحان الإجازة بإشراف المدربة نهى مصلح في مركز عاصم الكوفي القرآني.

دورة تأهيل ما
قبل الإجازة



تم تخريج وتكريم ثلاث حافظات لكتاب الله من مركز عاصم الكوفي القرآني بإشراف المعلمة الفاضلة فريال الدبك.

تخريج ثلاث
حافظات



مندوبة عن إدارة فرع الزرقاء الثالث، قامت المشرفة التربوية كفاية وليد بتخريج طالبات الدورة التي عقدت بمركز الشاطبي القرآني التي قَدَّمَهَا المعلمة الفاضلة نهلة الفواقة، بمشاركة (٢٠) طالبة.

تخريج طالبات
دورة الأصول
والفرش

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



قامت مديرية الشؤون التربوية في الجمعية ممثلة بمديرتها الدكتورة جبر السرحان، والمشرف التربوي الأستاذ حمد الله الزعبي بزيارة إشرافية لفرع الزرقاء الأول، واطلعا على سير تطبيق المناهج والخطط وعمل المشرفين التربويين في الفرع، وذلك بحضور مدير الفرع **الأستاذ نزيه فؤاد**، وكل من المشرف التربوي **خالد سويلم**، والمشرفة التربوية **ميسون النجار**.

زيارة الإشراف
التربوي للفرع



تم تكريم وتخريةج (١٦) حافظة لكتاب الله من مشروع الارتقاء القرآني، بعد اجتيازهن اختبار الإدارة العامة بنجاح وتفوق، وتم تكريم جميع معلمات مشروع الارتقاء تقديراً لجهودهن المباركة، حيث تم تكريمهن من قبل راعية الحفل نائبة رئيسة اللجنة النسائية بحضور أعضاء اللجنة النسائية والمشرفة التربوية في الفرع الفاضلة **ميسون النجار**.

تخريةج كوكبة
من الحافظات



فاز أربعة طلاب وطالبات من مركز أبي داوود القرآني بأوائل جائزة الحافظ الصغير السادسة لعام ٢٠٢١ وهم: عائشة رياض أبو شنب / المستوى الرابع والترتيب الرابع، أمير محمد فؤاد / المستوى السادس والترتيب الرابع، سما أحمد وليد بزم / المستوى التاسع والترتيب الثاني مكرر، عبد الله عمر أبو زيد / المستوى التاسع والترتيب الخامس مكرر.

أوائل جائزة
الحافظ الصغير
السادسة



أقامت مراكز الفرع فعاليات بازارات خيرية لطالبات المراكز والمجتمع المحلي، واتسمت هذه الفعاليات التواصل الإيجابي بين المركز والمجتمع المحلي.

إقامة بازارات
خيرية



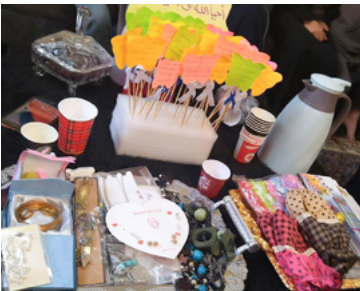
أقامت مراكز الفرع احتفالات المولد النبوي الشريف، وقام بعض الطلاب بعمل لوحات تحت على محبة النبي ﷺ، ضمن منهاج الجمعية، وتطبيق قيمة محبة النبي ﷺ.

احتفالات المولد
النبوي الشريف



تم عقد ورشة عمل تحت عنوان (الإسعافات الأولية) قَدّمها المدرب أسعد برجس، لطلاب مراكز الفرع بالإضافة إلى المهتمين من معلمي الفرع، وشارك فيها نحو (٤٠) شخصاً، وهدفت الورشة إلى كيفية التعامل مع حالات الاختناق والحروق وإنعاش القلب وغيرها من الإسعافات الأولية.

ورشة
الإسعافات
الأولية



أقام مركز التوحيد القرآني فعاليات اليوم المفتوح لطالبات المدارس والجامعات وأمّهات الطالبات، تخلله محاضرة تحت عنوان (فلسفة الجندر) للمدربة سندس البوريني، وتحديث عن فلسفة الجندر، وقامت بتوعية المراهقات ضمن هذا الموضوع.

يوم مفتوح

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



خرّج مركز سمية حلوم القرآني الطالبات النجيبات المجازات: خولة آغا، لطيفة غانم، كاملة العموش، على يد شيختهن الفاضلة ريم عبد الله.

ثلاث مجازات
في مركز سمية
حلوم القرآني



عقد فرع الزرقاء الثاني دورة مخارج الحروف وصفاتها مع الدكتور محمود حسين، تناول خلالها مخرج كل حرف من حروف اللغة وتقويم النطق به وصفاته، وشارك في الدورة معلمو ومعلمات الفرع، وذلك ضمن خطة الفرع التطويرية لتنمية أداء وبناء المعلم القرآني.

دورة مخارج
الحروف
وصفاتها



عقد الفرع دورة تنشيطية في شرح المادة النظرية لكتاب المنير، لمديري ومعلمي ومعلمات المراكز القرآنية، قدّمها رئيس قسم الإجازة والتلاوة في الفرع الأستاذ أبو بصير. بهدف تطوير وتنمية مهارات معلمي ومعلمات القرآن الكريم وتأهيلهم لاختبارات الإجازة المركزية.

دورة شرح
كتاب المنير



خرّج مركز الحصري القرآني (١٠) طالبات بالسند الغيبي المتصل إلى رسول الله ﷺ، وهن من طالبات مشروع الزهراوات القرآني، على يد شيختهن رنا كاید، وبيارك الفرع لهن بحفظ كتاب الله تعالى كاملاً عن ظهر قلب بالأحكام والترتيل.

مركز الحصري
يخرّج عشر
طالبات
بالسند الغيبي



أقام مشروع النادي القرآني - الزرقاء يوماً خاصاً لطلبة المشروع تحت شعار: يوم العمل القرآني الأول للذكور والإناث، شارك فيه (١٠٠) طالب وطالبة، وتخلله مراجعة ما تم حفظه خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بالإضافة إلى فقرات قيمة وتربوية.

يوم العمل
القرآني



كرّم مدير مدرسة عمورية الإسلامية الدكتورة عبيدة الصلاحات، الطالب موسى فواز، بمناسبة إتمامه حفظ السور المطلوبة في مادة الثقافة الإسلامية (الملك، القلم، الحاقة) وفوزه في حفظ سورة المسابقة المدرسية (يس). يشار إلى أن الطالب موسى هو أحد طلاب المشروع في شعبة صلاح الدين الأيوبي ويحفظ من كتاب الله (٦) أجزاء.

مدرسة عمورية
تكرّم الطالب
موسى فواز

من نشاطات فرع الرصيفة



عقد الفرع لجنة لتقييم الحصص المشاركة في مسابقة الحصة النموذجية القيمة التي تعقدها الإدارة العامة - قسم الإشراف التربوي، لاختيار (٣) حصص وترشيحها للمسابقة من بين (١٠) حصص مشاركة، وتضم اللجنة رئيسة القسم الإداري والتربوي **عبير فؤاد**، المشرفة التربوية **رغدة العريني**، مشرفة الدورات والإجازة **إلهام زغل**.

تقييم الحصة النموذجية القيمة



زار المشرف التربوي الأستاذ حمد الله الزعبي عددًا من مراكز الذكور والإناث القرآنية، وقدم التوجيهات والملاحظات القيمة، وأثنى على المستوى المتقدم للمراكز الفرع.

زيارات الإشراف التربوي لمراكز الفرع

حفلة الهجرة



احتفل الفرع برأس السنة الهجرية، بإحياء سنة النبي ﷺ وتذكر سيرته العطرة (إن الله معنا)، بحضور مديرات المراكز القرآنية ولجان الأنشطة في المجمع القرآني، تخلل الحفل كلمة ترحيبية لرئيسة القسم الإداري والتربوي **عبير فؤاد**، ووقفات مع الشعار (إن الله معنا) قدمتها الأستاذة **تغريد صدقي**، ومحاضرة التواصل المجتمعي في ظل الأزمات قدمتها الأستاذة **سهير ناصر الدين**، ووصف لصفات النبي ﷺ الخلقية والخلقية قدمتها الأستاذة **مي عكاوي**، وابتهالات دينية للطلبة **هنادي**، و**دعاء الغروب** مع مديرة عثمان بن عفان **مها أبو موسى**.



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة (القاعدة النورانية) لمعلمات نادي الطفل القرآني، قدمتها المعلمة أمل عبده، في المجمع القرآني، بهدف الارتقاء بمستوى المعلمات والاعتناء بلفظ ومخارج الحروف لديهن.

دورة القاعدة النورانية



عقدت المشرفة التربوية رغدة العريني دورة في شرح منهاج نادي الطفل القرآني (أحباب القرآن - منهاج القيم) قدمتها المشرفة السابقة **أمينة العابد** لمعلمات نادي الطفل في المجمع القرآني، بهدف الارتقاء بمستوى الكادر التعليمي وتقديم أفضل خدمة للطلبة.

دورة منهاج القيم لنادي الطفل القرآني



نظم الفرع زيارة لمعرض عمّان الدولي للكتاب، لمديرات ومعلمات المراكز القرآنية رافقتهن رئيسة القسم الإداري والتربوي **عبير فؤاد**، وتم حضور محاضرة **للدكتور أحمد نوفل** بعنوان (دور الشباب في استنهاض الهمة وبناء الأمة).

زيارة معرض عمّان الدولي للكتاب



عقدت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة اختبار الإجازة المركزي التحريري بمادتي الحفظ والتجويد في الإجازة الشاطبية، في المجمع القرآني، بمشاركة (٣٠) مجازاً من مديري ومعلمي وطلاب مراكز الفرع.

اختبار الإجازة التحريري المركزي



خرّج مركز عائشة القرآني الطلاب: محمد حسام، محمد راجح، ومجد بسام بالإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على يد شيخهم المميز أنس عليان.

مركز عائشة القرآني يخرّج مجازين



عقد ديوان المجازات بالفرع سلسلة ورشات عمل لطالبات الإجازة القرآنية، قَدِّمَتْها مشرفة الدورات والإجازة إلهام زغل في المجمع القرآني، وتأتي هذه الورشات بهدف تهيئة الطالبات لاختبارات الإجازة المركزية.

ورشات عمل
الإجازة القرآنية



عقد الفرع دورة في (شرح المقطوع والموصول) لمديرات ومعلمات المراكز القرآنية، في المجمع القرآني، قَدِّمَتْها مشرفة الإجازة والدورات إلهام زغل، وتناولت الدورة شرح المقطوع والموصول وبيانات الإضافة والزوائد، وتعد هذه الدورة ضمن الدورات الإنعاشية في كتاب المنير التي يعقدها الفرع للكادر التعليمي.

دورة شرح
المقطوع
والموصول



عقد ديوان الحافظات في الفرع سلسلة ورشات عمل لطالبات ومعلمات شعب الحفاظ، في المجمع القرآني بهدف تثبيت حفظ الطالبات وتهيئتهن للاشتراك في المسابقات القرآنية السنوية، وعقدت ستة لقاءات بعنوان (ارتقي وارثقي) تضمنت سرد خمسة أجزاء في كل لقاء وبيان روابط الحفظ والمتشابهات، قَدِّمَتْ الورشات نخبة مميزة من معلمات شعب الحفاظ هن: مشرفة الحفاظ والتلاوة والتجويد **رئيسة نايف**، المعلمة **ميرفت عدلي**، المعلمة **ندى اشكوكاني**، المعلمة **نواهد اقطيط**، المعلمة ليلى الكسواني، كما تم إنشاء مجموعات على تطبيق (واتساب) للمراجعة في جميع المستويات.

ورشات عمل
للحافظات

محاضرة تأسيس خط التحفيظ



عقدت مشرفة الحفاظ محاضرة بعنوان (مهارات تأسيس خط التحفيظ) قَدِّمَتْها المعلمة ميرفت عدلي في المجمع القرآني لمعلمات وطالبات شعب الحفاظ، بهدف تمكين حفظ الطالبات.

مركز سعيد العنبتاوي القرآني يخرج دورة تمهيدية



خَرَجَ مركز سعيد العنبتاوي القرآني طلاب الدورة المبتدئة بحضور مدير الفرع والمشرف التربوي ومدير المركز ومعلم الشعبة.

عقدت مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية الاختبار المركزي للإجازة القرآنية في الفرع، واجتازت الاختبار (٦) مجازات بالسند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ، و(٣) مجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة، و(٢٠) مجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

ثلة من الحافظات
والمجازات يجتزن
اختبار الإجازة
المركزي



كَرَّم الفرع طلبة المراكز القرآنية وأبناء العاملين الناجحين بالثانوية العامة في المجمع القرآني بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو والمشرف الإداري والتربوي حمزة القدومي، وتم توزيع الهدايا التذكارية على الطلبة، كما تم تكريم طالبات المراكز القرآنية وبنات العاملات الناجحات بالثانوية العامة باحتفالات متفرقة أقامتها المراكز القرآنية في مقراتها، وتم توزيع الهدايا التذكارية.

تكريم الناجحين
بالثانوية العامة



عقد الفرع دورة شرح المادة النظرية في كتاب المنير، لمديري ومعلمي المراكز القرآنية، قَدِّمَتْها المعلم علي بسيط، في المجمع القرآني بحضور المشرف الإداري والتربوي حمزة القدومي، بهدف تهيئتهم لاختبارات الإجازة المركزية.

دورة شرح كتاب
المنير



اختتمت فعاليات التصفيات الأولى في الجائزة القرآنية السنوية، التي عقدها الفرع في مركز عمر بن الخطاب القرآني للإناث، وفي المجمع القرآني للذكور، بمشاركة نحو (٤٠٠) طالب وطالبة في المستويات المختلفة، وتستعد ثلة من طلبة الفرع للمشاركة بالتصفيات الثانية على مستوى مراكز المملكة.

الجائزة القرآنية
السنوية



من نشاطات فرع عمان السابع



خَرَجَ مركز الإيمان القرآني أصغر حافظات: **مريم شاكر بركات**، ملك شاكر بركات، **مريم محمد عبد العال**، لحصولهن على السند المتصل برسول الله ﷺ بقراءة عاصم براوييه شعبة وحفص من طريق الشاطبية، ويتقدّم الفرع بالتهنئة للطالبات، والشكر لمعلمتهن الأستاذة **مريم سعادة**.

ثلاث مجازات
بالسند الغيبي
بمركز الإيمان



خَرَجَ مركز البيادر القرآني (٣) حفاظ لكتاب الله، وتقدّم الفرع بالتهنئة للحفاظ، والشكر للمركز لجنة وإدارة ومشرفين.

مركز البيادر
يخرّج ثلاثة
حفاظ



حصل مشرف مركز تلاع العلي القرآني **عبدالله العزيزي** على السند الغيبي، وتقدّم الفرع بالتهنئة له على هذا الإنجاز.

مشرف مركز تلاع
العلي يحصل على
السند الغيبي



حصل الطالب المميز حمزة محمد عبد العال على المركز الثاني في جائزة الحافظ الصغير على مستوى المملكة في حفظ القرآن الكريم كاملاً، وقدم الفرع للحافظ التهنئة والتبريك.

فائز بالمركز الثاني
بجائزة الحافظ
الصغير من مركز
تلاع العلي



خَرَجَ مركز الإيمان القرآني الطالبتين المجدتين من مشروع الشفيع: **رحيق مؤنس مهيدات**، **شهد علي**، بمناسبة ختمهما حفظ القرآن الكريم غيباً، وبيارك الفرع للحافظتين وذويهما، ويقدم الشكر للمعلمات، وللأستاذة **مريم سعادة** مسؤولة التلاوة ومشروع الشفيع في المركز، وللمعلمة **سحر رمضان**.

مركز الإيمان
يخرّج
حافظتين



خَرَجَ مركز ریحان البيادر القرآني الحافظة بالسند الغيبي **صوفيا المغربي**، وبيارك الفرع للحافظة وللمعلمتها **الفاضلة ريم الحصري**.

مركز ریحان البيادر
يخرّج حافظة
بالسند الغيبي



بهدف التواصل وتبادل الخبرات، قامت لجنة التلاوة النسائية المركزية لفرع عمان السابع بزيارة فرع عمان النسائي الأول، حضر اللقاء رئيسة لجنة التلاوة في فرع عمان السابع **مريم سعادة**، وعضو اللجنة **ختام عمر**، ومسؤولة ملف الديوان **زينب أبو دية**، ومسؤولة ملف الفحوصات **رهف عطايا**، ومن فرع عمان النسائي رئيسة قسم التلاوة **خولة متولي**، وأعضاء القسم **منيرة أبو رحمة**، **خلود أبو جراد**، **رنا نجاح**، واستقبلت مديرة الفرع **رنا القيسي** وفد لجنة التلاوة، وأثنت على الزيارة، وأكدت على أهميتها لتوثيق العلاقات بين العاملين لخدمة كتاب الله. وتتقدم لجنة التلاوة النسائية لفرع عمان السابع بالشكر والتقدير لفرع عمان النسائي الأول ممثلاً بمديرتة وقسم التلاوة.

زيارة فرع عمان
النسائي الأول



بهدف التواصل وتبادل الخبرات، قامت لجنة التلاوة النسائية المركزية لفرع عمان السابع بزيارة فرع عمان السادس، حضر اللقاء رئيسة لجنة التلاوة في فرع عمان السابع **مريم سعادة**، وعضو اللجنة **ختام عمر**، ومن فرع عمان السادس حضرت المشرفة الإدارية ومسؤولة التلاوة **زهر الجريري**، وعضو اللجنة **هنا الفاعوري**.

زيارة فرع عمان السادس



تم إجراء اختبارات التلاوة ذكور (تمهيدية، متوسطة، متقدمة) وجاهياً في الفرع بمشاركة نحو (٧٥) مشاركاً.

اختبارات التلاوة ذكور



في لقاء ودي تخلله تكريم اللجنة الإدارية ممثلة برئيس اللجنة الأستاذ **حسان البرغوثي**، والأستاذ **أحمد العلاف**، ومدير الفرع الأستاذ **محمد الجيوسي** للجنة التلاوة النسائية المركزية بكامل أعضائها ومنسقاتها والتي بدورها قدّمت الشكر والتقدير للجنة الفرع على جهودها للارتقاء بالفرع وتطوره المستمر، وقدّمت كذلك الشكر والتقدير لمدير الفرع الأستاذ **محمد الجيوسي** على جهوده التي يبذلها ومتابعته وتوجيهاته التي كان لها الأثر الكبير والدافع لمزيد من العطاء، وحضر اللقاء عدد من موظفات الفرع في قسم العلاقات العامة والموارد البشرية.

تكريم اللجنة الإدارية



دورات تدريبية لمراكز الفرع

عقد فرع عمان السابع ممثلًا بلجنة التلاوة عدة دورات لمراكز الفرع: دورة تأهيل التأهيل، دورة المراجعة المكثفة لكتاب المنير، دورة المعلم الرقمي لمعلمات الفرع وطالباته، وحضر الدورات العديد من المعلمات والطالبات.



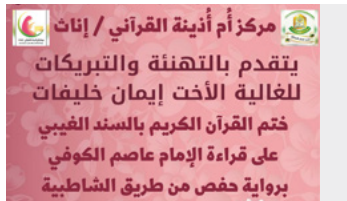
تم عقد أول جلسة من جلسات إتقان التلاوة (ما قبل الإجازة) بإشراف الإدارة العامة وبحضور أعضاء لجنة التلاوة والإجازة في فرع عمان السابع ونخبة من مسؤولي التلاوة في مراكز الفرع بحضور مسؤول التلاوة في الفرع الأستاذ **عماد النعيمات**.

أولى جلسات إتقان التلاوة



أطلقت لجنة التلاوة المركزية لفرع عمان السابع مشروع التّدبر "سلسلة مفاتيح الأقفال" في الفرع ومراكزه بدعم من اللجنة الإدارية للفرع ومدير الفرع الأستاذ **محمد الجيوسي**، وتم اجتياز (١٤) مادة في سلسلة مفاتيح الأقفال و(٥) مواد إثرائية مع ثلة من العلماء الأفاضل، بمشاركة نحو (١٣٠٦) طالبة في (١٢٧) دورة في الفرع ومراكزه، وتم اختتام المرحلة الأولى في لقاء تكريمي لمجموعة من طالبات المرحلة الأولى بحضور الدكتورة "إسراء أولاد عيسى" مسؤولة ملف التّدبر وممثلة عن لجنة التلاوة **ندي زعرب** أمين سر اللجنة، كما تمت الانطلاقة الثانية في مشروع سلسلة مفاتيح الأقفال مع ثلة جديدة من العلماء والمواد.

سلسلة مفاتيح الأقفال



خرّج مركز أم أذينة القرآني الحافظة بالسند الغيبي إيمان خليفات، وبيارك الفرع للحافظة ولعلمتها الفاضلة سهى عرابي.

حافظة بالسند الغيبي بمركز أم أذينة

من نشاطات فرع منشية بني حسن



حفل تكريمي
بمجمع أبو
القاسم
القرآني

تحت رعاية المربية الفاضلة زهور الشديفات، أقام مجمع أبو القاسم عليه السلام القرآني، محاضرة للواعظة فاطمة الشديفات، وحفلاً لتكريم الفائزات بالجائزة القرآنية السنوية الخامسة والعشرين، وجائزة الحافظ الصغير السادسة، إضافة إلى تكريم الناجحات في الدورات التمهيديّة والمتوسطة والمتقدمة، وطالبات الفرع الناجحات بشهادة الثانوية العامة، وجميع مدرسات الفرع (تلاوة و نادي طفل)، وتخلل الحفل فقرات هادفة من إعداد وتقديم الطالبات.



حفل تكريمي
بمجمع أحمد
عماد أبو دبسة
القرآني

تحت رعاية المربية الفاضلة عائشة الجرايدة، أقام مجمع أحمد عماد أبو دبسة القرآني، محاضرة للواعظة صباح الزغول، وحفلاً لتكريم الفائزات بالجائزة القرآنية السنوية، وجائزة الحافظ الصغير، إضافة إلى تكريم المشاركات بدورات التلاوة والتجويد، وطالبات المجمع الناجحات في الثانوية العامة، وجميع معلمات التلاوة و نادي الطفل.

الحفل السنوي الختامي



أقام الفرع الحفل السنوي الختامي، وتخلله ختمة الطالب الحافظ محمود محمد الشديفات، وتكريم الطلبة الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية، وموعظة قرآنية للدكتور عبدالله الشديفات.

تخريج حافظ لكتاب الله



خرّج فرع منشية بني حسن الحافظ لكتاب الله تعالى الطالب محمود محمد محمود راجي الشديفات.

من نشاطات فرع عجلون

تخريج طالبات النادي الصيفي لمركز
الصفصافة القرآني



ورشة تدريبية للمجازين والمجازات حول
اختبار الجائزة القرآنية السنوية



احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات
حتى نهاية
2020

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134

خلوي: +962 79 555 2474

قيمة الإحسان في القرآن



أ.د. منصور محمود أبو زينة

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة اليرموك
عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

أَتَقَنَ عَمَلَهُ، وَخَافَ مَقَامَ رَبِّهِ. ولا ريب أن المؤمن لن يجتهد في تحري الأحسن والأجود والأتقن من الأعمال، حتى يكون مستحضراً رِقَابَةَ الله عليه، ولهذا قال الراغب الأصفهاني: "العَاقِلُ مَنْ تَحَرَّى الصَّدَقَ فِي صِنَاعَتِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ، وَظَلَّتْ مَرْضَاةَ رَبِّهِ بِقَدْرِ وَسُجْعِهِ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ بِقَدْرِ جُحْدِهِ، وَلَمْ يَسْتَغْلِغْ عَنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَجَالٌ لَا لُؤْلُؤَهُمْ بِحَدْرَةٍ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]. [فيض القدير للمناوي ٣٦٤/٢] وهكذا يلفتنا الراغب الأصفهاني، إلى أن هناك فريضة شرعية يغفل عنها كثير من الناس، بل إنهم حين يسمعون هذا التعبير (فريضة شرعية)، لا تكاد تنصرف أذهانهم إلا إلى الصلاة أو الصيام أو الزكاة أو الحج، أو غيرها من الشعائر التعبديّة.. والواقع أن هناك فرائض شرعية كثيرة بسوى هذه الشعائر.. ومن هذه الفرائض الشرعية إحسان العمل وإتقانه، وليس المراد بالعمل) هنا الشعيرة التعبديّة، وإنما المراد الوظيفة أو المهنة أو الجُرْفَة، أي كُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ الْمُسْلِمُ، وَيَتَقَاضَى عَلَيْهِ أَجْرًا. والتاريخ يُعَلِّمُنَا أَنَّ آيَةَ أُمَّةٍ لِن تَكُونَ مَجِيدَةً حَتَّى تَكُونَ مُجِيدَةً فِي شُؤُونِهَا كُلِّهَا، سِيَاسِيَّةً كَانَتْ، أَوْ اقْتِصَادِيَّةً، أَوْ ثِقَافِيَّةً، أَوْ تَعْلِيمِيَّةً، أَوْ تَرْبَوِيَّةً، أَوْ عَسْكَرِيَّةً، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وهذا هو عين ما يأمرنا به القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠]، ويأمرنا به الحديث: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ". وقد تجلّى ذلك على أبهى صورة وأحلاها، في صدر أمتنا الإسلامية، حين كان يتراءى لكل ناظرٍ مقام الإحسان والإتقان، في الصُّعْدِ وَالْمَجَالِاتِ كَافَّةً.

عند سماع كلمة (الإحسان)، يتبادر إلى كثيرين التعريف النبوي له حين سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ في الحديث المشهور: "ما الإحسان؟" فقال ﷺ: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ". والحقيقة أن هذا التعريف تمتد دلالاته حتى تشمل (الإحسان) بالمعنى الآخر، وهو: (الإتقان وعمل الأحسن). وقد وردت بهذا المعنى أيضاً عدّة أحاديث شريفة، منها قوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِئِجْدَ أَحَدِكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِيحَ ذَبِيحَتَهُ"، و(كَتَبَ) هنا بمعنى فَرَضَ، ومنها قوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُقِنَهُ"، وفي حديث آخر: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ". ومنها قوله ﷺ: "إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ". وهكذا نرى أن أمر الإسلام بالإحسان والإتقان يشمل كُلَّ شَيْءٍ، وَيَنْظِمُ كُلَّ سُلُوكٍ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى إِحْسَانِ الْكَفَنِ، وَإِحْسَانِ الذَّبْحِ، وَإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ لِإِرَاحَةِ الذَّبِيحَةِ!

وإذا استحضرتنا أن النبي الكريم ﷺ هو الذي وُكِّلَتْ إِلَيْهِ ابْتِدَاءً وَظِيْفَةً تَبْيِينِ الْقُرْآنِ، بِنَصِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، عَرَفْنَا أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ تَفْسِيرِ كَلِمَةِ (الإحسان) وَمُسْتَقَاتِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِكُلِّ الْمَعْنِيَيْنِ، اللَّذَيْنِ يُكْمَلُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا. وَلَنَا أَنْ نَقُولَ فِي التَّعْرِيفِ الْجَامِعِ لـ (الإحسان): (هُوَ عَمَلُ الْإِحْسَانِ، ثُمَّ الْيَقِينُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرَانَا وَإِنْ لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ)، وَنَقُولَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَثَلًا: ﴿وَاحْسِنُوا إِلَى اللَّهِ يَحْسَبِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]: افْعَلُوا الْإِحْسَانَ مِنَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا، وَاسْتَحْضِرُوا فِيهَا رِقَابَةَ اللَّهِ وَحَدَهُ: فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ مَنْ